تجريد وتهذيب

الدعوات الكبير

للحافظ أبي بكر أحمد بن الحسين بن علي البيهقي

المتوفى ٤٥٨ هـ

الدعاء سلاح المؤمن

بتقديم وتهذيب وإسناد
الشيخ جميل بن محمد علي حليم
دكتور محاضر في العقائد والفرق
رئيس جمعية المشاريع الصوفية

دار المشاريع
للطباعة والنشر والتوزيع

بِسْمِ اللهِ الرَّحْمنِ الرَّحِيمِ

الحَمْدُ للهِ رَبِّ العالَمِينَ، وَصَلَّى اللهُ وَسَلَّمَ عَلَى سَيِّدِنَا مُحَمَّدٍ وَعَلَى ءَالِهِ وَصَحْبِهِ الطَّيِّبِينَ الطَّاهِرِينَ.

- «اللَّهُمَّ بِاسْمِكَ أَحْيَا وَبِاسْمِكَ أَمُوتُ. الحَمْدُ لِلَّهِ الَّذِي أَحْيَانَا بَعْدَ مَا أَمَاتَنَا وَإِلَيْهِ النُّشُورُ».

- «أَمْسَيْنَا وَأَمْسَى المُلْكُ لِلَّهِ، وَالحَمْدُ لِلَّهِ، لَا إِلَهَ إِلَّا اللهُ، وَحْدَهُ لَا شَرِيكَ لَهُ، لَهُ المُلْكُ وَلَهُ الحَمْدُ، وَهُوَ عَلَى كُلِّ شَيْءٍ قَدِيرٌ، اللَّهُمَّ إِنِّي أَسْأَلُكَ خَيْرَ مَا فِي هَذِهِ اللَّيْلَةِ وَخَيْرَ مَا بَعْدَهَا، وَأَعُوذُ بِكَ مِنْ شَرِّ مَا فِي هَذِهِ اللَّيْلَةِ وَشَرِّ مَا بَعْدَهَا، رَبِّ أَعُوذُ بِكَ مِنَ الكَسَلِ وَسُوءِ الكِبَرِ، وَأَعُوذُ بِكَ مِنْ عَذَابٍ فِي النَّارِ وَعَذَابٍ فِي القَبْرِ».

- «اللَّهُمَّ بِكَ أَمْسَيْنَا، وَبِكَ أَصْبَحْنَا، وَبِكَ نَحْيَا، وَبِكَ نَمُوتُ، وَإِلَيْكَ المَصِيرُ».

- «أَصْبَحْنَا عَلَى فِطْرَةِ الإِسْلَامِ، وَكَلِمَةِ الإِخْلَاصِ، وَدِينِ نَبِيِّنَا مُحَمَّدٍ، وَمِلَّةِ إِبْرَاهِيمَ حَنِيفًا مُسْلِمًا وَلَمْ يَكُ مِنَ المُشْرِكِينَ».

- «رَضِيتُ بِاللهِ رَبًّا، وَبِالإِسْلَامِ دِينًا، وَبِمُحَمَّدٍ ﷺ نَبِيًّا، وَبِالقُرْءَانِ إِمَامًا، وَبِالكَعْبَةِ قِبْلَةً، أَشْهَدُ أَنْ لَا إِلَهَ إِلَّا اللهُ وَحْدَهُ لَا شَرِيكَ لَهُ، وَأَشْهَدُ أَنَّ مُحَمَّدًا عَبْدُهُ وَرَسُولُهُ، اللَّهُمَّ اكْتُبْ شَهَادَتِي هَذِهِ فِي عِلِّيِّينَ، وَأَشْهِدْ عَلَيْهَا مَلَائِكَتَكَ المُقَرَّبِينَ، وَأَنْبِيَاءَكَ المُرْسَلِينَ، وَعِبَادَكَ الصَّالِحِينَ، وَاجْعَلْهَا لِي عِنْدَكَ عَهْدًا تُوَفِّينِيهِ يَوْمَ القِيَامَةِ، إِنَّكَ لَا تُخْلِفُ المِيعَادَ».

- «اللَّهُمَّ فَاطِرَ السَّمَاوَاتِ وَالأَرْضِ[1]، عَالِمَ الغَيْبِ وَالشَّهَادَةِ، رَبَّ كُلِّ شَيْءٍ وَمَلِيكَهُ، أَشْهَدُ أَنْ لَا إِلَهَ إِلَّا أَنْتَ، أَعُوذُ بِكَ مِنْ شَرِّ نَفْسِي، وَمِنْ شَرِّ الشَّيْطَانِ وَشِرْكِهِ، وَأَنْ أَقْتَرِفَ عَلَى نَفْسِي سُوءًا أَوْ أَجُرَّهُ إِلَى مُسْلِمٍ».

(١) أي خالقهما.

- «اللَّهُمَّ أَنْتَ رَبِّي لَا إِلَهَ إِلَّا أَنْتَ، خَلَقْتَنِي وَأَنَا عَبْدُكَ، وَأَنَا عَلَى عَهْدِكَ وَوَعْدِكَ مَا اسْتَطَعْتُ، أَعُوذُ بِكَ مِنْ شَرِّ مَا صَنَعْتُ، أَبُوءُ[١] لَكَ بِنِعْمَتِكَ عَلَيَّ، وَأَبُوءُ بِذَنْبِي، فَاغْفِرْ لِي، إِنَّهُ لَا يَغْفِرُ الذُّنُوبَ إِلَّا أَنْتَ».
- «اللَّهُمَّ إِنِّي أَسْأَلُكَ الْعَافِيَةَ فِي الدُّنْيَا وَالْآخِرَةِ، اللَّهُمَّ إِنِّي أَسْأَلُكَ الْعَفْوَ وَالْعَافِيَةَ فِي دِينِي وَدُنْيَايَ وَأَهْلِي وَمَالِي، اللَّهُمَّ اسْتُرْ عَوْرَاتِي، وَآمِنْ رَوْعَاتِي[٢]، اللَّهُمَّ احْفَظْنِي مِنْ بَيْنِ يَدَيَّ وَمِنْ خَلْفِي، وَعَنْ يَمِينِي وَعَنْ شِمَالِي وَمِنْ فَوْقِي، وَأَعُوذُ بِعَظَمَتِكَ أَنْ أُغْتَالَ مِنْ تَحْتِي».
- «اللَّهُمَّ إِنِّي أَعُوذُ بِكَ مِنَ الْكُفْرِ وَالْفَقْرِ، اللَّهُمَّ إِنِّي أَعُوذُ بِكَ مِنْ عَذَابِ الْقَبْرِ، لَا إِلَهَ إِلَّا أَنْتَ».

---

(١) أي أقِرُّ وأعترِفُ.

(٢) أي ارزُقني الأمنَ مِمّا أخافهُ.

- «أَعُوذُ بِكَلِمَاتِ اللهِ التَّامَّةِ[١] مِنْ شَرِّ مَا خَلَقَ».
- «لَا إِلَهَ إِلَّا اللهُ وَحْدَهُ لَا شَرِيكَ لَهُ» عَشْرًا.
- «سُبْحَانَ اللهِ الْعَظِيمِ وَبِحَمْدِهِ» مِائَةَ مَرَّةٍ.
- «اللَّهُمَّ عَافِنِي فِي بَدَنِي، اللَّهُمَّ عَافِنِي فِي سَمْعِي، اللَّهُمَّ عَافِنِي فِي بَصَرِي، لَا إِلَهَ إِلَّا أَنْتَ» ثَلَاثًا.
- «اللَّهُمَّ إِنِّي أَمْسَيْتُ أُشْهِدُكَ وَأُشْهِدُ حَمَلَةَ عَرْشِكَ وَمَلَائِكَتَكَ وَجَمِيعَ خَلْقِكَ أَنَّكَ أَنْتَ اللهُ، لَا إِلَهَ إِلَّا أَنْتَ وَحْدَكَ لَا شَرِيكَ لَكَ، وَأَنَّ مُحَمَّدًا عَبْدُكَ وَرَسُولُكَ»[٢] أَرْبَعًا.

---

(١) أي أعوذُ بكلامِ اللهِ الّذي ما فيهِ نقصٌ ولا عيبٌ.

(٢) مَنْ قَالَهَا أَرْبَعًا أَعْتَقَهُ اللهُ مِنَ النَّارِ.

- «لَبَّيْكَ[١] اللَّهُمَّ لَبَّيْكَ، لَبَّيْكَ وَسَعْدَيْكَ[٢]، وَالْخَيْرُ فِي يَدَيْكَ[٣]، وَمِنْكَ[٤] وَإِلَيْكَ[٥]، اللَّهُمَّ مَا قُلْتُ مِنْ قَوْلٍ أَوْ حَلَفْتُ مِنْ حَلِفٍ أَوْ نَذَرْتُ مِنْ نَذْرٍ فَمَشِيئَتُكَ بَيْنَ يَدَيْ ذَلِكَ كُلِّهِ[٦]، مَا شِئْتَ كَانَ وَمَا لَمْ تَشَأْ لَا يَكُونُ، وَلَا حَوْلَ وَلَا قُوَّةَ إِلَّا بِكَ، إِنَّكَ عَلَى كُلِّ شَيْءٍ قَدِيرٌ».

- «اللَّهُمَّ مَا أَصْبَحَ بِي مِنْ نِعْمَةٍ أَوْ بِأَحَدٍ مِنْ خَلْقِكَ فَمِنْكَ[٧] وَحْدَكَ لَا شَرِيكَ لَكَ، فَلَكَ الْحَمْدُ وَلَكَ الشُّكْرُ».

---

(١) أي أُطيعُكَ طاعةً بعدَ طاعةٍ.

(٢) أي أُقيمُ على طاعَتِك.

(٣) أي الخيرُ بقُدرَتِك ومَشيئَتِكَ وخَلقِكَ يكونُ، وكذلكَ الشَّرُّ.

(٤) أي بخَلْقِكَ.

(٥) أي أمرُهُ.

(٦) أي لا يكونُ شيءٌ مِن ذلكَ إلّا بمَشيئَتِكَ.

(٧) أي بخَلقِكَ ومِن فَضلِكَ.

- «اللَّهُمَّ أَنْتَ وَلِيِّي فِي الدُّنْيَا وَالْآخِرَةِ، تَوَفَّنِي مُسْلِمًا، وَأَلْحِقْنِي بِالصَّالِحِينَ، اللَّهُمَّ إِنِّي أَسْأَلُكَ الرِّضَا بَعْدَ الْقَضَا[١]، وَبَرْدَ الْعَيْشِ[٢] بَعْدَ الْمَوْتِ، وَأَعُوذُ بِكَ أَنْ أَظْلِمَ أَوْ أُظْلَمَ، أَوْ أَعْتَدِيَ أَوْ يُعْتَدَى عَلَيَّ، أَوْ أَكْسِبَ خَطِيئَةً أَوْ ذَنْبًا لَا تَغْفِرُهُ».

- «اللَّهُمَّ فَاطِرَ السَّمَاوَاتِ وَالْأَرْضِ، عَالِمَ الْغَيْبِ وَالشَّهَادَةِ، ذَا الْجَلَالِ وَالْإِكْرَامِ، فَإِنِّي أَعْهَدُ إِلَيْكَ هَذِهِ الْحَيَاةَ الدُّنْيَا[٣]، وَأُشْهِدُكَ وَكَفَى بِكَ شَهِيدًا، فَإِنِّي أَشْهَدُ أَنْ لَا إِلَهَ إِلَّا أَنْتَ وَحْدَكَ لَا شَرِيكَ لَكَ، لَكَ الْمُلْكُ، وَلَكَ الْحَمْدُ، وَأَنْتَ عَلَى كُلِّ شَيْءٍ قَدِيرٌ، وَأَشْهَدُ أَنَّ مُحَمَّدًا عَبْدُكَ وَرَسُولُكَ، وَأَشْهَدُ أَنَّ وَعْدَكَ حَقٌّ، وَلِقَاكَ حَقٌّ[٤]، وَالسَّاعَةَ ءَاتِيَةٌ لَا رَيْبَ فِيهَا، وَأَنَّكَ تَبْعَثُ

---

(١) أي الثَّباتَ على الرِّضا بقضائِكَ.

(٢) أيْ طِيبَهُ وَحُسْنَهُ.

(٣) أيْ أُفَوِّضُ أمري فيها إلَيكَ.

(٤) أيْ لِقاءَ جَزائِكَ بَعدَ مَوتِي.

مَنْ فِي الْقُبُورِ، وَأَنَّكَ إِنْ تَكِلْنِي إِلَى نَفْسِي[١] تَكِلْنِي إِلَى ضَعْفٍ وَعَوْرَةٍ وَذَنْبٍ وَخَطِيئَةٍ، فَاغْفِرْ لِي ذُنُوبِي كُلَّهَا، إِنَّهُ لَا يَغْفِرُ الذُّنُوبَ إِلَّا أَنْتَ، وَتُبْ عَلَيَّ إِنَّكَ أَنْتَ التَّوَّابُ الرَّحِيمُ».

- «سُبْحَانَ اللهِ حِينَ تُمْسُونَ وَحِينَ تُصْبِحُونَ، وَلَهُ الْحَمْدُ فِي السَّمَاوَاتِ وَالْأَرْضِ وَعَشِيًّا وَحِينَ تُظْهِرُونَ».

- «الْحَمْدُ لِلَّهِ الَّذِي جَلَّلَنَا الْيَوْمَ بِعَافِيَتِهِ، وَجَاءَ بِالشَّمْسِ مِنْ مَطْلَعِهَا، اللَّهُمَّ إِنِّي أَصْبَحْتُ أَشْهَدُ لَكَ بِمَا شَهِدْتَ بِهِ عَلَى نَفْسِكَ، وَشَهِدَتْ بِهِ مَلَائِكَتُكَ وَحَمَلَةُ عَرْشِكَ وَجَمِيعُ خَلْقِكَ أَنَّكَ أَنْتَ اللهُ لَا إِلَهَ إِلَّا أَنْتَ قَائِمًا بِالْقِسْطِ[٢]، لَا إِلَهَ إِلَّا هُوَ الْعَزِيزُ الْحَكِيمُ، اللَّهُمَّ إِنَّكَ أَنْتَ السَّلَامُ[٣]، وَمِنْكَ السَّلَامُ[٤]،

(١) أي إنْ تَقْطَعْ عَنِّي عَوْنَك.
(٢) أيْ عَدْلًا، واللهُ تعالى مُنزَّهٌ عَن الحركةِ والسُّكون.
(٣) أي السَّالِمُ مِن كُلِّ نَقصٍ في حَقِّه.
(٤) أي أنتَ تَهَبُهُ.

وَإِلَيْكَ السَّلَامُ، أَسْأَلُكَ يَا ذَا الْجَلَالِ وَالْإِكْرَامِ أَنْ تَسْتَجِيبَ لَنَا دَعْوَتَنَا، وَأَنْ تُعْطِيَنَا رَغْبَتَنَا، وَأَنْ تَزِيدَنَا فَوْقَ رَغْبَتِنَا، وَأَنْ تُغْنِيَنَا عَمَّنْ أَغْنَيْتَهُ عَنَّا مِنْ خَلْقِكَ، اللَّهُمَّ أَصْلِحْ لِي دِينِيَ الَّذِي هُوَ عِصْمَةُ أَمْرِي[١]، وَأَصْلِحْ لِي دُنْيَايَ الَّتِي فِيهَا مَعِيشَتِي، وَأَصْلِحْ لِي ءَاخِرَتِي الَّتِي إِلَيْهَا مُنْقَلَبِي[٢]».

- «قُلْ هُوَ اللهُ أَحَدٌ، وَالْمُعَوِّذَتَانِ» ثَلَاثًا.

- «سُبْحَانَكَ اللَّهُمَّ وَبِحَمْدِكَ، إِنِّي أَشْهَدُ أَنْ لَا إِلَهَ إِلَّا أَنْتَ، أَسْتَغْفِرُكَ وَأَتُوبُ إِلَيْكَ».

- «بِسْمِ اللهِ، رَبِّ أَعُوذُ بِكَ أَنْ أَزِلَّ أَوْ أَضِلَّ، أَوْ أَظْلِمَ أَوْ أُظْلَمَ، أَوْ أَجْهَلَ أَوْ يُجْهَلَ عَلَيَّ».

- «بِسْمِ اللهِ، لَا حَوْلَ وَلَا قُوَّةَ إِلَّا بِاللهِ، التُّكْلَانُ عَلَى اللهِ».

(١) أي بِهِ حِفظُ أُموري.
(٢) أي مَرجِعي.

- «اللَّهُمَّ إِنِّي أَعُوذُ بِكَ مِنَ الْخُبُثِ[1] وَالْخَبَائِثِ[2]».

- «اللَّهُمَّ اجْعَلْ لِي نُورًا فِي قَلْبِي، وَنُورًا فِي قَبْرِي، وَنُورًا فِي سَمْعِي، وَنُورًا فِي بَصَرِي، وَنُورًا فِي لَحْمِي، وَنُورًا فِي دَمِي، وَنُورًا فِي مُخِّي، وَنُورًا فِي عِظَامِي، وَنُورًا فِي شَعْرِي، وَنُورًا فِي بَشَرِي، وَنُورًا مِنْ بَيْنِ يَدَيَّ، وَنُورًا مِنْ خَلْفِي، وَنُورًا مِنْ فَوْقِي، وَنُورًا مِنْ تَحْتِي، اللَّهُمَّ زِدْنِي نُورًا، وَأَعْطِنِي نُورًا، سُبْحَانَ الَّذِي لَا يَنْبَغِي التَّسْبِيحُ إِلَّا لَهُ، سُبْحَانَ الَّذِي أَحْصَى كُلَّ شَيْءٍ بِعِلْمِهِ، سُبْحَانَ ذِي الْمَنِّ وَالنِّعَمِ، سُبْحَانَ ذِي الطَّوْلِ[3] وَالْفَضْلِ، سُبْحَانَ ذِي الْقُدْرَةِ وَالذِّكْرِ».

- «اللَّهُمَّ افْتَحْ لِي أَبْوَابَ رَحْمَتِكَ، اللَّهُمَّ إِنِّي أَسْأَلُكَ مِنْ فَضْلِكَ».

---

(١) أي ذُكُورِ الشَّياطِين.
(٢) أي إناثِ الشَّياطِين.
(٣) أي الفَضْل.

- «اللَّهُمَّ اغْفِرْ لِي ذُنُوبِي وَافْتَحْ لِي أَبْوَابَ رَحْمَتِكَ، اللَّهُمَّ اغْفِرْ لِي ذُنُوبِي وَافْتَحْ لِي أَبْوَابَ فَضْلِكَ».

- «أَعُوذُ بِاللهِ الْعَظِيمِ وَبِوَجْهِهِ الْكَرِيمِ[1] وَسُلْطَانِهِ الْقَدِيمِ[2] مِنَ الشَّيْطَانِ الرَّجِيمِ».

- «اللَّهُمَّ إِنِّي أَسْأَلُكَ أَنْ تَهَبَ لِي رَحْمَةً مِنْ عِنْدِكَ تَهْدِي بِهَا قَلْبِي، وَتَجْمَعُ بِهَا أَمْرِي، وَتَلُمُّ بِهَا شَعَثِي[3]، وَتَرُدُّ بِهَا أُلْفَتِي[4]، وَتَحْفَظُ بِهَا غَائِبِي[5]، وَتُزَكِّي بِهَا عَمَلِي، وَتَرْفَعُ بِهَا شَاهِدِي[6]، وَتُبَيِّضُ بِهَا وَجْهِي، وَتُلْهِمُنِي بِهَا رُشْدِي، وَتَعْصِمُنِي بِهَا مِنْ كُلِّ سُوءٍ».

---

(١) أي بذاتِهِ الكَرِيمِ الذي لا يُشبِهُ المخلوقاتِ.
(٢) أي اتِّصافِهِ بالقُدرة الأزليّة.
(٣) أي تَجْمَعُ بها ما تَفرَّقَ مِن أمري.
(٤) أي مألُوفِي.
(٥) أي باطِنِي.
(٦) أي تقبلُ بها عَمَلي.

• «اللَّهُمَّ إِنِّي أَسْأَلُكَ إِيمَانًا صَادِقًا، وَيَقِينًا لَيْسَ بَعْدَهُ كُفْرٌ، وَرَحْمَةً أَنَالُ بِهَا شَرَفَ كَرَامَتِي فِي الدُّنْيَا وَالْآخِرَةِ».

• «اللَّهُمَّ إِنِّي أَسْأَلُكَ الْفَوْزَ عِنْدَ الْقَضَاءِ(١)، وَمَنَازِلَ الشُّهَدَاءِ(٢)، وَعَيْشَ السُّعَدَاءِ، وَالنَّصْرَ عَلَى الْأَعْدَاءِ، وَمُرَافَقَةَ الْأَنْبِيَاءِ عَلَيهِمُ الصَّلَاةُ وَالسَّلَامُ».

• «اللَّهُمَّ اجْعَلْنَا هُدَاةً مُهْتَدِينَ، غَيْرَ ضَالِّينَ وَلَا مُضِلِّينَ، حَرْبًا لِأَعْدَائِكَ، وَسِلْمًا لِأَوْلِيَائِكَ، نُحِبُّ بِحُبِّكَ، وَنُعَادِي بِعَدَاوَتِكَ، اللَّهُمَّ ذَا الْأَمْرِ الرَّشِيدِ، وَالْحَمْلِ الشَّدِيدِ، أَسْأَلُكَ الْأَمْنَ يَوْمَ الْوَعِيدِ، وَالْجَنَّةَ يَوْمَ الْخُلُودِ، مَعَ الْمُقَرَّبِينَ الشُّهُودِ، وَالرُّكَّعِ السُّجُودِ، الْمُوفِينَ بِالْعُهُودِ، إِنَّكَ رَحِيمٌ وَدُودٌ(٣)، وَأَنْتَ تَفْعَلُ مَا

(١) أي الفوزَ يومَ القيامةِ.
(٢) أي درجَاتِهِم في الجَنَّةِ.
(٣) أي يُحِبُّه عِبادُه المُؤمِنونَ.

تُرِيدُ، اللَّهُمَّ رَبِّي وَإِلَهِي، هَذَا الدُّعَاءُ وَعَلَيْكَ الْإِجَابَةُ(١)، وَهَذَا الْجُهْدُ(٢) وَعَلَيْكَ التُّكْلَانُ، وَلَا حَوْلَ وَلَا قُوَّةَ إِلَّا بِاللهِ».

• «اللَّهُمَّ إِنِّي أَسْأَلُكَ، وَإِنْ قَصُرَ عَمَلِي، وَضَعُفَ رَأْيِي، وَافْتَقَرْتُ إِلَى رَحْمَتِكَ، فَإِنِّي أَسْأَلُكَ يَا قَاضِيَ الْأُمُورِ، وَيَا شَافِيَ الصُّدُورِ، كَمَا تُجِيرُ بَيْنَ الْبُحُورِ، أَنْ تُجِيرَنِي مِنْ عَذَابِ السَّعِيرِ، وَمِنْ دَعْوَةِ الثُّبُورِ(٣)، وَمِنْ فِتْنَةِ الْقُبُورِ، بِرَحْمَتِكَ يَا رَبَّ الْعَالَمِينَ».

• «اللَّهُمَّ إِنَّا نُشْهِدُكَ أَنَّكَ لَسْتَ بِإِلَهٍ اسْتَحْدَثْنَاهُ، وَلَا رَبٍّ يَبِيدُ(٤) ذِكْرُهُ، وَلَا عَلَيْكَ شُرَكَاءُ يَقْضُونَ مَعَكَ، وَلَا كَانَ قَبْلَكَ إِلَهٌ نَدْعُوهُ وَنَتَضَرَّعُ إِلَيْهِ، وَلَا أَعَانَكَ عَلَى خَلْقِنَا أَحَدٌ فَنُشْرِكَهُ فِيكَ، لَا إِلَهَ إِلَّا أَنْتَ، اغْفِرْ لِي».

(١) أي أمرُ الإجابةِ إليكَ، إنْ شِئتَ أجَبْتَ.
(٢) أي مِنِّي.
(٣) أي الهَلاكِ والعَذابِ حِينَ يَحضُرُ.
(٤) أي يَفْنَى.

• «وَجَّهْتُ وَجْهِيَ لِلَّذِي فَطَرَ السَّمَاوَاتِ وَالْأَرْضَ حَنِيفًا[١] وَمَا أَنَا مِنَ الْمُشْرِكِينَ، إِنَّ صَلَاتِي وَنُسُكِي[٢] وَمَحْيَايَ وَمَمَاتِي لِلَّهِ رَبِّ الْعَالَمِينَ، لَا شَرِيكَ لَهُ وَبِذَلِكَ[٣] أُمِرْتُ وَأَنَا مِنَ الْمُسْلِمِينَ، اللَّهُمَّ أَنْتَ الْمَلِكُ، لَا إِلَهَ إِلَّا أَنْتَ، أَنْتَ رَبِّي وَأَنَا عَبْدُكَ، ظَلَمْتُ نَفْسِي وَاعْتَرَفْتُ بِذَنْبِي، فَاغْفِرْ لِي ذُنُوبِي جَمِيعًا، إِنَّهُ لَا يَغْفِرُ الذُّنُوبَ إِلَّا أَنْتَ، وَاهْدِنِي لِأَحْسَنِ الْأَخْلَاقِ لَا يَهْدِي لِأَحْسَنِهَا إِلَّا أَنْتَ، وَاصْرِفْ عَنِّي سَيِّئَهَا لَا يَصْرِفُ سَيِّئَهَا إِلَّا أَنْتَ، لَبَّيْكَ وَسَعْدَيْكَ، وَالْخَيْرُ كُلُّهُ فِي يَدَيْكَ[٤]، وَالشَّرُّ لَيْسَ إِلَيْكَ[٥]،

(١) أي قَصَدْتُ بعِبادَتي رِضَا اللهِ تَعالَى وأنا مَائِلٌ إلى الدِّينِ الحَقِّ وَهُوَ الإسْلامُ.

(٢) أي عِبادَتي أو حَجِّي.

(٣) أي الَّذي ذَكَرْتُ.

(٤) أي خَلْقُ الخَيْرِ وإيجادُهُ كُلِّهِ بِقُدْرَتِكَ وَمَشِيئَتِكَ يا اللهُ.

(٥) لَيْسَ مَعْنَاهُ أَنَّ اللهَ لَمْ يَخْلُقِ الشَّرَّ أو لَمْ يَشَأْ وُقُوعَ الشَّرِّ إِنَّما مَعْنَاهُ أَنَّ الشَّرَّ لا يُتَقَرَّبُ بِهِ إلى اللهِ والخَيْرُ يُتَقَرَّبُ بِهِ إلى اللهِ، فَالَّذِي يَعْتَقِدُ أَنَّ اللهَ خَلَقَ الخَيْرَ وَلَمْ يَخْلُقِ الشَّرَّ أو لَمْ يَشَأْ وُقُوعَهُ فَهَذَا كَافِرٌ لَيْسَ مِنَ الْمُسْلِمِينَ.

أَنَا بِكَ[١] وَإِلَيْكَ[٢]، تَبَارَكْتَ[٣] وَتَعَالَيْتَ[٤]، أَسْتَغْفِرُكَ وَأَتُوبُ إِلَيْكَ».

• «اللَّهُمَّ بَاعِدْ بَيْنِي وَبَيْنَ خَطَايَايَ كَمَا بَاعَدْتَ بَيْنَ الْمَشْرِقِ وَالْمَغْرِبِ، اللَّهُمَّ نَقِّنِي مِنْ خَطَايَايَ كَمَا يُنَقَّى الثَّوْبُ الْأَبْيَضُ مِنَ الدَّنَسِ، اللَّهُمَّ اغْسِلْنِي مِنْ خَطَايَايَ بِالثَّلْجِ وَالْمَاءِ وَالْبَرَدِ».

• «سُبْحَانَكَ اللَّهُمَّ وَبِحَمْدِكَ، وَتَبَارَكَ اسْمُكَ، وَتَعَالَى جَدُّكَ[٥]، وَلَا إِلَهَ غَيْرُكَ».

• «اللهُ أَكْبَرُ كَبِيرًا، اللهُ أَكْبَرُ كَبِيرًا، اللهُ أَكْبَرُ كَبِيرًا، وَالْحَمْدُ لِلَّهِ كَثِيرًا، وَالْحَمْدُ لِلَّهِ كَثِيرًا، وَالْحَمْدُ لِلَّهِ كَثِيرًا، وَسُبْحَانَ اللهِ

(١) أي عَلَيْكَ أَعْتَمِدُ وَأَتَوَكَّلُ وَأَلُوذُ بِكَ.

(٢) أي أَتَوَجَّهُ وَأَلْتَجِئُ وَأَرْجِعُ وَأَتُوبُ إِلَيْكَ.

(٣) أي تَعَظَّمْتَ وَتَمَجَّدْتَ.

(٤) أي تَنَزَّهْتَ وَتَقَدَّسْتَ عَنْ كُلِّ مَا لَا يَلِيقُ بِكَ سُبْحَانَكَ.

(٥) أي تَنَزَّهَتْ وَتَقَدَّسَتْ عَظَمَةُ اللهِ عَنِ النَّقْصِ.

بُكْرَةً وَأَصِيلًا[١]، وَسُبْحَانَ اللهِ بُكْرَةً وَأَصِيلًا، وَسُبْحَانَ اللهِ بُكْرَةً وَأَصِيلًا، أَعُوذُ بِاللهِ مِنَ الشَّيْطَانِ الرَّجِيمِ مِنْ نَفْخِهِ[٢] وَنَفْثِهِ[٣] وَهَمْزِهِ[٤]».

- «اللَّهُمَّ لَكَ رَكَعْتُ، وَبِكَ ءَامَنْتُ، وَلَكَ أَسْلَمْتُ، خَشَعَ[٥] لَكَ سَمْعِي وَبَصَرِي وَعِظَامِي وَمُخِّي وَعَصَبِي».
- «سُبْحَانَكَ اللَّهُمَّ وَبِحَمْدِكَ، اغْفِرْ لِي».
- «سُبْحَانَكَ اللَّهُمَّ وَبِحَمْدِكَ، ظَلَمْتُ نَفْسِي فَاغْفِرْ لِي».

(١) أي في أوّلِ النّهارِ.
(٢) أي كِبْرِه المُؤدّي إلى كُفْرِه.
(٣) أي سِحْرِه.
(٤) أي وَسوَسَتِه.
(٥) أي خضَعَ وتواضَعَ.

- «رَبَّنَا لَكَ الْحَمْدُ مِلْءَ السَّمَاوَاتِ وَمِلْءَ الأَرْضِ[١] وَمِلْءَ مَا شِئْتَ مِنْ شَيْءٍ بَعْدُ، أَهْلَ الثَّنَاءِ وَالْمَجْدِ[٢]، أَحَقُّ مَا قَالَ الْعَبْدُ[٣]، وَكُلُّنَا لَكَ عَبْدٌ، اللَّهُمَّ لاَ مَانِعَ لِمَا أَعْطَيْتَ، وَلَا مُعْطِيَ لِمَا مَنَعْتَ، وَلاَ يَنْفَعُ ذَا الْجَدِّ مِنْكَ الْجَدُّ[٤]».
- «اللَّهُمَّ لَكَ سَجَدْتُ، وَبِكَ ءَامَنْتُ، وَلَكَ أَسْلَمْتُ، سَجَدَ وَجْهِي لِلَّذِي خَلَقَهُ فَصَوَّرَهُ فَأَحْسَنَ صُورَتَهُ، وَشَقَّ سَمْعَهُ وَبَصَرَهُ، تَبَارَكَ اللهُ أَحْسَنُ الْخَالِقِينَ[٥]».
- «سُبْحَانَ رَبِّيَ الْعَظِيمِ، سُبْحَانَ رَبِّيَ الأَعْلَى[٦]».

(١) أي حَمدًا لو كانَ أجسامًا لَملأَ السَّماواتِ والأرضَ.
(٢) أي اللهُ مُستحِقٌّ للثَّناءِ والمَجدِ.
(٣) أي إيمانُ العَبدِ باللهِ وتَنزيهُه لهُ هو كذلكَ.
(٤) أي لا يَنفَعُ صاحِبَ الغِنَى عِندَكَ غِناهُ ويَنفعُه العمَلُ بِطاعَتِك.
(٥) أي المُقَدِّرِينَ.
(٦) أي أُنَزِّهُ رَبِّيَ الّذي هو أعلَى مِن كُلِّ عَلِيٍّ قَدْرًا عن كُلِّ ما لا يَليقُ بِه.

- «اللَّهُمَّ اغْفِرْ لِي ذَنْبِي كُلَّهُ، دِقَّهُ وَجُلَّهُ[١]، وَأَوَّلَهُ وَءَاخِرَهُ، وَسِرَّهُ وَعَلَانِيَتَهُ».
- «سُبُّوحٌ[٢] قُدُّوسٌ[٣]، رَبُّ الْمَلَائِكَةِ وَالرُّوحِ».
- «اللهُ أَكْبَرُ ذُو الْمَلَكُوتِ[٤] وَالْجَبَرُوتِ[٥] وَالْكِبْرِيَاءِ[٦] وَالْعَظَمَةِ».
- «اللَّهُمَّ اغْفِرْ لِي وَارْحَمْنِي، وَاهْدِنِي وَعَافِنِي وَارْزُقْنِي، وَاجْبُرْنِي[٧] وَارْفَعْنِي».

---

(١) أي صغيرَه وكَبيرَه.
(٢) أي مُنزَّهٌ عمَّا لا يَليقُ به.
(٣) بمعنَى سُبُّوحٍ.
(٤) أي مالِكُ المُلْكِ.
(٥) أي الجبَّارُ المُصْلِحُ لأُمورِ خَلْقِه على ما يَشاءُ.
(٦) أي العظيمُ قَدْرًا المُنزَّهُ عمَّا لا يَليقُ بِهِ.
(٧) أي اجْبُرْ كَسْرِي.

- «التَّحِيَّاتُ الْمُبَارَكَاتُ الصَّلَوَاتُ الطَّيِّبَاتُ لِلَّهِ، سَلَامٌ عَلَيْكَ أَيُّهَا النَّبِيُّ وَرَحْمَةُ اللهِ وَبَرَكَاتُهُ، سَلَامٌ عَلَيْنَا وَعَلَى عِبَادِ اللهِ الصَّالِحِينَ، أَشْهَدُ أَنْ لَا إِلَهَ إِلَّا اللهُ وَأَشْهَدُ أَنَّ مُحَمَّدًا رَسُولُ اللهِ».
- «اللَّهُمَّ صَلِّ عَلَى مُحَمَّدٍ وَأَزْوَاجِهِ وَذُرِّيَّتِهِ كَمَا صَلَّيْتَ عَلَى إِبْرَاهِيمَ، وَبَارِكْ عَلَى مُحَمَّدٍ وَأَزْوَاجِهِ وَذُرِّيَّتِهِ كَمَا بَارَكْتَ عَلَى إِبْرَاهِيمَ، إِنَّكَ حَمِيدٌ مَجِيدٌ[١]».
- «اللَّهُمَّ إِنِّي أَعُوذُ بِكَ مِنْ عَذَابِ جَهَنَّمَ، وَمِنْ عَذَابِ الْقَبْرِ، وَمِنْ فِتْنَةِ الْمَحْيَا وَالْمَمَاتِ، وَمِنْ شَرِّ الْمَسِيحِ الدَّجَّالِ، اللَّهُمَّ إِنِّي أَعُوذُ بِكَ مِنْ عَذَابِ جَهَنَّمَ، وَمِنْ عَذَابِ الْقَبْرِ، وَمِنْ فِتْنَةِ الْمَحْيَا وَالْمَمَاتِ، وَمِنْ شَرِّ الْمَسِيحِ الدَّجَّالِ، اللَّهُمَّ إِنِّي أَعُوذُ بِكَ مِنْ عَذَابِ جَهَنَّمَ، وَمِنْ عَذَابِ الْقَبْرِ، وَمِنْ فِتْنَةِ الْمَحْيَا

---

(١) أي مَحمودٌ مُمَجَّدٌ.

وَالْمَمَاتِ، وَمِنْ شَرِّ الْمَسِيحِ الدَّجَّالِ، اللَّهُمَّ إِنِّي أَعُوذُ بِكَ مِنْ عَذَابِ جَهَنَّمَ، وَمِنْ عَذَابِ الْقَبْرِ، وَمِنْ فِتْنَةِ الْمَحْيَا وَالْمَمَاتِ، وَمِنْ شَرِّ الْمَسِيحِ الدَّجَّالِ».

- «اللَّهُمَّ إِنِّي أَعُوذُ بِكَ مِنْ عَذَابِ الْقَبْرِ، وَأَعُوذُ بِكَ مِنْ فِتْنَةِ الْمَسِيحِ الدَّجَّالِ، وَأَعُوذُ بِكَ مِنَ الْمَأْثَمِ[١] وَالْمَغْرَمِ[٢]».
- «اللَّهُمَّ إِنِّي أَسْأَلُكَ بِاللهِ الْأَحَدِ الصَّمَدِ[٣]، الَّذِي لَمْ يَلِدْ وَلَمْ يُولَدْ، وَلَمْ يَكُنْ لَهُ كُفُوًا[٤] أَحَدٌ، أَنْ تَغْفِرَ لِي ذُنُوبِي، إِنَّكَ أَنْتَ الْغَفُورُ الرَّحِيمُ».
- «اللَّهُمَّ أَعِنِّي عَلَى ذِكْرِكَ وَشُكْرِكَ وَحُسْنِ عِبَادَتِكَ».

(١) أي الإثم.

(٢) أي ثِقَلِ الدَّين.

(٣) أي الّذي يُقْصَدُ عِندَ الشِّدَّةِ، وهو الّذي لا يَحتاجُ إلى أحَدٍ ويَحتاجُ إليهِ كُلُّ أحَدٍ.

(٤) أي لم يَكُن له مَثِيلٌ ومُشابِهٌ.

- «اللَّهُمَّ إِنِّي أَسْأَلُكَ الْجَنَّةَ، وَأَعُوذُ بِكَ مِنَ النَّارِ».
- «اللَّهُمَّ إِنِّي ظَلَمْتُ نَفْسِي ظُلْمًا كَثِيرًا، وَلَا يَغْفِرُ الذُّنُوبَ إِلَّا أَنْتَ، فَاغْفِرْ لِي مَغْفِرَةً مِنْ عِنْدِكَ وَارْحَمْنِي، إِنَّكَ أَنْتَ الْغَفُورُ الرَّحِيمُ».
- «أَسْتَغْفِرُ اللهَ، أَسْتَغْفِرُ اللهَ، أَسْتَغْفِرُ اللهَ، اللَّهُمَّ أَنْتَ السَّلَامُ، وَمِنْكَ السَّلَامُ، تَبَارَكْتَ يَا ذَا الْجَلَالِ وَالْإِكْرَامِ».
- «لَا إِلَهَ إِلَّا اللهُ وَحْدَهُ لَا شَرِيكَ لَهُ، لَهُ الْمُلْكُ، وَلَهُ الْحَمْدُ، وَهُوَ عَلَى كُلِّ شَيْءٍ قَدِيرٌ».
- «اللَّهُمَّ رَبَّنَا وَرَبَّ كُلِّ شَيْءٍ، أَنَا شَهِيدٌ أَنَّكَ أَنْتَ الرَّبُّ وَحْدَكَ لَا شَرِيكَ لَكَ، اللَّهُمَّ رَبَّنَا وَرَبَّ كُلِّ شَيْءٍ، أَنَا شَهِيدٌ أَنَّ مُحَمَّدًا عَبْدُكَ وَرَسُولُكَ، اللَّهُمَّ رَبَّنَا وَرَبَّ كُلِّ شَيْءٍ، اجْعَلْنِي مُخْلِصًا لَكَ وَأَهْلِي فِي كُلِّ سَاعَةٍ، فِي الدُّنْيَا وَالْآخِرَةِ، يَا ذَا الْجَلَالِ

وَالْإِكْرَامِ اسْتَجِبْ، اللهُ أَكْبَرُ، اللهُ نُورُ السَّمَاوَاتِ وَالْأَرْضِ[١]، اللهُ أَكْبَرُ، حَسْبِيَ اللهُ وَنِعْمَ الْوَكِيلُ، اللهُ أَكْبَرُ».

- «اللَّهُمَّ أَصْلِحْ لِي دِينِيَ الَّذِي جَعَلْتَهُ عِصْمَةً لِي، وَأَصْلِحْ لِي دُنْيَايَ الَّتِي جَعَلْتَ فِيهَا مَعَاشِي، اللَّهُمَّ إِنِّي أَعُوذُ بِرِضَاكَ مِنْ سَخَطِكَ[٢]، وَأَعُوذُ بِعَفْوِكَ مِنْ نِقْمَتِكَ[٣]، وَأَعُوذُ بِكَ مِنْكَ[٤]، لَا مَانِعَ لِمَا أَعْطَيْتَ، وَلَا مُعْطِيَ لِمَا مَنَعْتَ، وَلَا يَنْفَعُ ذَا الْجَدِّ مِنْكَ جَدُّهُ».

(١) ليسَ معناهُ أنَّ اللهَ نُورٌ بمعنَى الضَّوءِ، إنَّما للعُلماءِ في ذلكَ تأويلاتٌ:
- أحَدُها: اللهُ هادِي أهلِ السَّماواتِ وهمُ الملائكةُ وهادِي أهلِ الأرضِ مِن البَشَرِ والجِنِّ.
- الثَّاني: اللهُ خَلَقَ نُورًا نَوَّرَ بِهِ السَّماواتِ والأرضَ.
- الثَّالِثُ: اللهُ مُدَبِّرُ السَّماواتِ والأرضِ وأحوالِ مَن فِيهِنَّ.

(٢) أي مِن فِعلٍ أَستَحِقُّ بِهِ عِقابَكَ.
(٣) أي مِن عذابِكَ.
(٤) أي أعوذُ بِكَ مِن عذابِكَ.

- «اللَّهُمَّ اغْفِرْ لِي مَا قَدَّمْتُ وَمَا أَخَّرْتُ، وَمَا أَسْرَرْتُ وَمَا أَعْلَنْتُ، وَمَا أَنْتَ أَعْلَمُ بِهِ مِنِّي، أَنْتَ الْمُقَدِّمُ وَأَنْتَ الْمُؤَخِّرُ[١]، لَا إِلَهَ إِلَّا أَنْتَ».

- «لَا إِلَهَ إِلَّا اللهُ وَحْدَهُ لَا شَرِيكَ لَهُ، لَهُ الْمُلْكُ وَلَهُ الْحَمْدُ، وَهُوَ عَلَى كُلِّ شَيْءٍ قَدِيرٌ، لَا حَوْلَ وَلَا قُوَّةَ إِلَّا بِاللهِ، لَا نَعْبُدُ إِلَّا إِيَّاهُ، أَهْلَ النِّعْمَةِ وَالْفَضْلِ[٢] وَالثَّنَاءِ الْحَسَنِ[٣]، لَا إِلَهَ إِلَّا اللهُ مُخْلِصِينَ لَهُ الدِّينَ وَلَوْ كَرِهَ الْكَافِرُونَ[٤]».

- «سُبْحَانَ اللهِ، وَالْحَمْدُ لِلَّهِ، وَلَا إِلَهَ إِلَّا اللهُ، وَاللهُ أَكْبَرُ، وَلَا حَوْلَ وَلَا قُوَّةَ إِلَّا بِاللهِ».

(١) أي تُنزِلُ الأشياءَ مَنازِلَها بِحِكمةٍ.
(٢) أي هُو المُنعِمُ والمُتفَضِّلُ على عِبادِهِ.
(٣) أي هُو المُستَحِقُّ لِأنْ يُحمَدَ ويُمَجَّدَ.
(٤) أي نقولُ لا إلهَ إلا اللهُ حالَ كَونِنا مُخلِصِينَ ولو كَرِهَ الكافِرُونَ.

• «اللَّهُمَّ إِنِّي أَعُوذُ بِكَ مِنَ الْبُخْلِ، وَأَعُوذُ بِكَ مِنَ الْجُبْنِ، وَأَعُوذُ بِكَ مِنْ أَنْ أُرَدَّ إِلَى أَرْذَلِ الْعُمُرِ(١)، وَأَعُوذُ بِكَ مِنْ فِتْنَةِ الدُّنْيَا، وَأَعُوذُ بِكَ مِنْ عَذَابِ الْقَبْرِ».

• «اللَّهُمَّ إِنِّي أَسْأَلُكَ عِلْمًا نَافِعًا، وَرِزْقًا طَيِّبًا(٢)، وَعَمَلًا مُتَقَبَّلًا».

• «اللَّهُمَّ أَجِرْنِي مِنَ النَّارِ، اللَّهُمَّ أَجِرْنِي مِنَ النَّارِ، اللَّهُمَّ أَجِرْنِي مِنَ النَّارِ، اللَّهُمَّ أَجِرْنِي مِنَ النَّارِ، اللَّهُمَّ أَجِرْنِي مِنَ النَّارِ، اللَّهُمَّ أَجِرْنِي مِنَ النَّارِ، اللَّهُمَّ أَجِرْنِي مِنَ النَّارِ».

• «اللَّهُمَّ رَبَّ جِبْرِيلَ وَمِيكَائِيلَ وَإِسْرَافِيلَ، أَعِذْنِي مِنْ حَرِّ النَّارِ وَعَذَابِ الْقَبْرِ».

• «لَا إِلَهَ إِلَّا اللَّهُ، وَحْدَهُ لَا شَرِيكَ لَهُ، لَهُ الْمُلْكُ وَلَهُ الْحَمْدُ، وَهُوَ عَلَى كُلِّ شَيْءٍ قَدِيرٌ» عشرًا.

---

(١) أي حالةِ الهَرَمِ التي يكونُ معها خَرَفٌ.

(٢) أي حلالًا.

• «سُبْحَانَ اللهِ وَبِحَمْدِهِ عَدَدَ خَلْقِهِ، وَرِضَا نَفْسِهِ(١)، وَزِنَةَ عَرْشِهِ(٢)، وَمِدَادَ كَلِمَاتِهِ(٣)».

• «سُبْحَانَ رَبِّكَ رَبِّ الْعِزَّةِ عَمَّا يَصِفُونَ(٤)، وَسَلَامٌ عَلَى الْمُرْسَلِينَ، وَالْحَمْدُ لِلَّهِ رَبِّ الْعَالَمِينَ».

• «سُبْحَانَ رَبِّي وَبِحَمْدِهِ(٥)، سُبْحَانَ رَبِّي وَبِحَمْدِهِ».

• «لَا إِلَهَ إِلَّا اللَّهُ، وَاللَّهُ أَكْبَرُ، وَسُبْحَانَ اللَّهِ، وَالْحَمْدُ لِلَّهِ، وَلَا حَوْلَ وَلَا قُوَّةَ إِلَّا بِاللَّهِ».

---

(١) أي يَليقُ بِرِضَا نَفسِك أي كما تُحِبُّ وتَرضَى يا اللهُ، قاله الإمامُ الهرريُّ.

(٢) أي مِقدارَ ثِقَلِ العَرشِ أو مِقدارَ عددِ أجزائِه.

(٣) أي أُسَبِّح اللهَ تَسبيحًا يَليقُ بِعَظَمةِ كلامِه. و«مِدادَ كَلِماتِه» ليس معناه أنّ الله تعالى له كلام كثيرٌ مُتكثِّرٌ مُتعَدِّدٌ، بل قد عَبَّر بلفظ «كَلِماتِه» للتَّعظِيم، فكلامُ اللهِ الأزليُّ الأبديُّ واحِدٌ، كما أنّ له تعالى قُدرَةً واحدةً وعِلمًا واحِدًا وكَلامًا واحِدًا.

(٤) أي تَنَزَّه اللهُ وتقَدَّسَ عَمَّا يَنسُبُه إليهِ الكافِرُونَ مِمّا لا يليقُ به سُبحانَه.

(٥) أي أُسَبِّحُه تَنزيهًا مَقرُونًا بِحَمْدِي لَهُ.

- «سُبْحَانَ اللهِ عَدَدَ مَا خَلَقَ اللهُ، سُبْحَانَ اللهِ مِلْءَ مَا خَلَقَ، سُبْحَانَ اللهِ عَدَدَ مَا فِي السَّمَاوَاتِ وَالْأَرْضِ، سُبْحَانَ اللهِ مِلْءَ مَا فِي السَّمَاوَاتِ وَالْأَرْضِ، سُبْحَانَ اللهِ عَدَدَ مَا أَحْصَى كِتَابُهُ[١]، سُبْحَانَ اللهِ مِلْءَ مَا أَحْصَى كِتَابُهُ، سُبْحَانَ اللهِ عَدَدَ كُلِّ شَيْءٍ، والْحَمْدُ لِلَّهِ عَدَدَ مَا خَلَقَ، وَالْحَمْدُ لِلَّهِ مِلْءَ مَا خَلَقَ، وَالْحَمْدُ لِلَّهِ عَدَدَ مَا فِي السَّمَاءِ وَالْأَرْضِ، وَالْحَمْدُ لِلَّهِ مِلْءَ مَا فِي السَّمَاءِ وَالْأَرْضِ، وَالْحَمْدُ لِلَّهِ عَدَدَ مَا أَحْصَى كِتَابُهُ، وَالْحَمْدُ لِلَّهِ مِلْءَ مَا أَحْصَى كِتَابُهُ، وَالْحَمْدُ لِلَّهِ عَدَدَ كُلِّ شَيْءٍ، وَالْحَمْدُ لِلَّهِ مِلْءَ كُلِّ شَيْءٍ، وَاللهُ أَكْبَرُ عَدَدَ مَا خَلَقَ، وَاللهُ أَكْبَرُ مِلْءَ مَا خَلَقَ، وَاللهُ أَكْبَرُ عَدَدَ مَا فِي السَّمَاءِ وَالْأَرْضِ، وَاللهُ أَكْبَرُ مِلْءَ مَا فِي السَّمَاءِ وَالْأَرْضِ، وَاللهُ أَكْبَرُ عَدَدَ مَا أَحْصَى كِتَابُهُ، وَاللهُ أَكْبَرُ عَدَدَ كُلِّ شَيْءٍ، وَاللهُ أَكْبَرُ مِلْءَ كُلِّ شَيْءٍ، وَلَا إِلَهَ إِلَّا اللهُ

(١) أي اللَّوحُ المَحفوظُ.

عَدَدَ مَا خَلَقَ، وَلَا إِلَهَ إِلَّا اللهُ مِلْءَ مَا خَلَقَ، وَلَا إِلَهَ إِلَّا اللهُ عَدَدَ مَا فِي السَّمَاوَاتِ وَالْأَرْضِ، وَلَا إِلَهَ إِلَّا اللهُ مِلْءَ مَا فِي السَّمَاءِ وَالْأَرْضِ، وَلَا إِلَهَ إِلَّا اللهُ عَدَدَ مَا أَحْصَى كِتَابُهُ، وَلَا إِلَهَ إِلَّا اللهُ عَدَدَ كُلِّ شَيْءٍ، وَلَا إِلَهَ إِلَّا اللهُ مِلْءَ كُلِّ شَيْءٍ».

- «أَسْتَغْفِرُ اللهَ الَّذِي لَا إِلَهَ إِلَّا هُوَ الْحَيُّ الْقَيُّومُ وَأَتُوبُ إِلَيْهِ» ثَلَاثًا.
- «رَبِّ اغْفِرْ لِي وَتُبْ عَلَيَّ، إِنَّكَ أَنْتَ التَّوَّابُ الرَّحِيمُ».
- «اللَّهُمَّ اجْعَلْ صَلَوَاتِكَ[١] وَبَرَكَاتِكَ وَرَحْمَتَكَ عَلَى سَيِّدِ الْمُرْسَلِينَ، وَإِمَامِ الْمُتَّقِينَ، وَخَاتَمِ النَّبِيِّينَ، مُحَمَّدٍ عَبْدِكَ وَرَسُولِكَ، إِمَامِ الْخَيْرِ وَقَائِدِ الْخَيْرِ وَرَسُولِ الرَّحْمَةِ، اللَّهُمَّ ابْعَثْهُ مَقَامًا مَحْمُودًا يَغْبِطُهُ بِهِ الْأَوَّلُونَ وَالْآخِرُونَ، اللَّهُمَّ صَلِّ عَلَى مُحَمَّدٍ وَعَلَى ءَالِ مُحَمَّدٍ كَمَا صَلَّيْتَ عَلَى إِبْرَاهِيمَ وَءَالِ إِبْرَاهِيمَ إِنَّكَ حَمِيدٌ مَجِيدٌ، وَبَارِكْ عَلَى

(١) أي رَحماتِكَ الخاصّةَ.

مُحَمَّدٍ وَءَالِ مُحَمَّدٍ كَمَا بَارَكْتَ عَلَى إِبْرَاهِيمَ وَءَالِ إِبْرَاهِيمَ، إِنَّكَ حَمِيدٌ مَجِيدٌ».

- «لَا إِلَهَ إِلَّا اللهُ الْعَظِيمُ الْحَلِيمُ، لَا إِلَهَ إِلَّا اللهُ رَبُّ الْعَرْشِ الْعَظِيمِ، لَا إِلَهَ إِلَّا اللهُ رَبُّ السَّمَاوَاتِ وَرَبُّ الْعَرْشِ الْكَرِيمِ».
- «لَا إِلَهَ إِلَّا اللهُ الْحَلِيمُ الْكَرِيمُ، سُبْحَانَ اللَّهِ وَتَبَارَكَ اللهُ رَبُّ الْعَرْشِ الْعَظِيمِ، وَالْحَمْدُ لِلَّهِ رَبِّ الْعَالَمِينَ».
- «اللَّهُمَّ إِنِّي عَبْدُكَ، ابْنُ عَبْدِكَ، ابْنُ أَمَتِكَ، نَاصِيَتِي بِيَدِكَ[1]، مَاضٍ[2] فِيَّ حُكْمُكَ، عَدْلٌ فِيَّ قَضَاؤُكَ، أَسْأَلُكَ بِكُلِّ اسْمٍ هُوَ لَكَ سَمَّيْتَ بِهِ نَفْسَكَ، أَوْ عَلَّمْتَهُ أَحَدًا مِنْ خَلْقِكَ، أَوْ أَنْزَلْتَهُ فِي كِتَابِكَ، أَوِ اسْتَأْثَرْتَ بِهِ فِي عِلْمِ الْغَيْبِ عِنْدَكَ، أَنْ تَجْعَلَ

(١) أي تَتصرَّفُ فِيَّ كيفَ تَشاءُ بِقُدرَتِك، واللهُ تعالَى مُنزَّهٌ عَنِ الأعضاءِ.
(٢) أي نافِذٌ.

الْقُرْءَانَ رَبِيعَ قَلْبِي[1]، وَنُورَ صَدْرِي، وَجَلَاءَ حُزْنِي وَذَهَابَ هَمِّي[2]».

- «تَوَكَّلْتُ عَلَى الْحَيِّ الَّذِي لَا يَمُوتُ، وَالْحَمْدُ لِلَّهِ الَّذِي لَمْ يَتَّخِذْ وَلَدًا، وَلَمْ يَكُنْ لَهُ شَرِيكٌ فِي الْمُلْكِ، وَلَمْ يَكُنْ لَهُ وَلِيٌّ مِنَ الذُّلِّ[3]، وَكَبِّرْهُ تَكْبِيرًا».
- «اللهُ اللهُ رَبِّي لَا أُشْرِكُ بِهِ شَيْئًا».
- «يَا حَيُّ يَا قَيُّومُ، بِرَحْمَتِكَ أَسْتَغِيثُ».
- «سُبْحَانَ الْمَلِكِ الْقُدُّوسِ، رَبِّ الْمَلَائِكَةِ وَالرُّوحِ، بِالْعِزَّةِ جَلَّلْتَ السَّمَاوَاتِ وَالْأَرْضَ[4]».

(١) أي راحَتَهُ.
(٢) أي سَببًا لِزَوالِ حُزنِي وهَمِّي.
(٣) أي لم يَذِلَّ فيَحتاجَ إلى ناصِرٍ.
(٤) أي قَهَرْتَ السَّماواتِ والأرضَ وغَلَبْتَها بِقُدرَتِكَ.

- «اللَّهُمَّ لَكَ الحَمْدُ كُلُّهُ، اللَّهُمَّ لَا مَانِعَ لِمَا بَسَطْتَ، وَلَا بَاسِطَ لِمَا قَبَضْتَ، وَلَا هَادِيَ لِمَنْ أَضْلَلْتَ، وَلَا مُضِلَّ لِمَنْ هَدَيْتَ، وَلَا مُنْطِيَ[١] لِمَا مَنَعْتَ، وَلَا مَانِعَ لِمَا أَنْطَيْتَ، وَلَا مُقَرِّبَ لِمَا بَاعَدْتَ، وَلَا مُبَاعِدَ لِمَا قَرَّبْتَ، اللَّهُمَّ ابْسُطْ عَلَيْنَا مِنْ بَرَكَاتِكَ وَرَحْمَتِكَ وَفَضْلِكَ وَرِزْقِكَ، اللَّهُمَّ إِنِّي أَسْأَلُكَ النَّعِيمَ يَوْمَ الْقِيَامَةِ، وَالْأَمْنَ يَوْمَ الْخَوْفِ، اللَّهُمَّ عَائِذٌ بِكَ[٢] مِنْ شَرِّ مَا أَعْطَيْتَنَا وَمِنْ شَرِّ مَا مَنَعْتَنَا، اللَّهُمَّ حَبِّبْ إِلَيْنَا الْإِيمَانَ وَزَيِّنْهُ فِي قُلُوبِنَا، وَكَرِّهْ إِلَيْنَا الْكُفْرَ وَالْفُسُوقَ وَالْعِصْيَانَ، وَاجْعَلْنَا مِنَ الرَّاشِدِينَ، اللَّهُمَّ تَوَفَّنَا مُسْلِمِينَ، وَأَحْيِنَا مُسْلِمِينَ، وَأَلْحِقْنَا بِالصَّالِحِينَ، غَيْرَ خَزَايَا وَلَا مَفْتُونِينَ، اللَّهُمَّ قَاتِلِ الْكَفَرَةَ الَّذِينَ يُكَذِّبُونَ رُسُلَكَ وَيَصُدُّونَ عَنْ سَبِيلِكَ، وَاجْعَلْ عَلَيْهِمْ رِجْزَكَ وَعَذَابَكَ إِلَهَ الْحَقِّ».

(١) أي مُعْطِيَ.
(٢) أي إنِّي مُستَجِيرٌ بِكَ.

- «اللَّهُمَّ اغْفِرْ لِي خَطِيئَتِي، وَجَهْلِي، وَإِسْرَافِي فِي أَمْرِي، وَمَا أَنْتَ أَعْلَمُ بِهِ مِنِّي، اللَّهُمَّ اغْفِرْ لِي جِدِّي وَهَزْلِي[١]، وَخَطَئِي[٢] وَعَمْدِي[٣]، وَكُلُّ ذَلِكَ عِنْدِي، اللَّهُمَّ اغْفِرْ لِي مَا قَدَّمْتُ وَمَا أَخَّرْتُ، وَمَا أَسْرَرْتُ وَمَا أَعْلَنْتُ، وَمَا أَنْتَ أَعْلَمُ بِهِ مِنِّي، أَنْتَ الْمُقَدِّمُ وَأَنْتَ الْمُؤَخِّرُ، وَأَنْتَ عَلَى كُلِّ شَيْءٍ قَدِيرٌ».
- «اللَّهُمَّ إِنِّي أَسْأَلُكَ عِيشَةً نَقِيَّةً[٤]، وَمِيتَةً سَوِيَّةً[٥]، وَمَرَدًّا[٦] غَيْرَ مُخْزٍ[٧] وَلَا فَاضِحٍ».

(١) أي مَا وَقَعَ مِنِّي مِنَ الذَّنْبِ فِي الحالَين.
(٢) أي الصَّادِرِ مِنِّي عَن تَقصِيري.
(٣) أي تَعَمُّدِي في ذَنْبِي.
(٤) أي راضِيةً مَرضِيَّةً.
(٥) أي على حالٍ حسَنةٍ.
(٦) أي مَرْجِعًا إلى الآخِرة.
(٧) أي غَيرَ مُذِلٍّ.

• «رَبِّ أَعِنِّي وَلاَ تُعِنْ عَلَيَّ[١]، وَانْصُرْنِي وَلاَ تَنْصُرْ عَلَيَّ، وَامْكُرْ لِي وَلاَ تَمْكُرْ عَلَيَّ[٢]، وَاهْدِنِي وَيَسِّرِ الْهُدَى لِي، وَانْصُرْنِي عَلَى مَنْ بَغَى عَلَيَّ، رَبِّ اجْعَلْنِي لَكَ شكَّارًا[٣]، لَكَ ذكَّارًا[٤]، لَكَ رهَّابًا[٥]،

---

(١) أي لا تُغَلِّب عَلَيَّ مَن يَمنَعُني مِن طاعتِك مِن شَياطِين الإنسِ والجِنّ.

(٢) أي اهدِني إلى طَريقِ دَفعِ أعدائي عَنّي ولا تَهْدِ عَدُوِّي إلى طَريقِ دَفعِه إيّايَ عن نَفسِه. وقال الإمامُ الهرريُّ في تفسيرِ الآيةِ ﴿وَمَكَرُواْ وَمَكَرَ ٱللَّهُ﴾: "المكرُ مِن الخلقِ خُبثٌ وخِداعٌ لإيصالِ الضَّررِ إلى الغَيرِ باستِعمالِ حِيلةٍ، وأمّا مِن اللهِ تعالى فهو مُجازاةُ الماكِرينَ بالعُقوبةِ مِن حَيثُ لا يَدرُون، لَكِن لا يجوزُ تَسميةُ اللهِ بالماكِرِ، ومَن سَمّاهُ بهِ فقد كَفَر".

(٣) أي كَثيرَ الشُّكرِ لكَ.

(٤) أي كَثيرَ الذِّكرِ لكَ.

(٥) أي كَثيرَ الخوفِ مِنكَ في السَّرّاءِ والضَّرّاءِ.

لَكَ مِطْوَاعًا[١]، إليك مُخْبِتًا[٢]، لَكَ أَوَّاهًا[٣] مُنِيبًا[٤]، رَبِّ تَقَبَّلْ تَوْبَتِي، وَاغْسِلْ حَوْبَتِي[٥]، وَأَجِبْ دَعْوَتِي[٦]، وَثَبِّتْ حُجَّتِي[٧]، واهْدِ قَلْبِي، وَسَدِّدْ لِسَانِي[٨]، وَاسْلُلْ سَخِيمَةَ قَلْبِي[٩]».

• «اللَّهُمَّ إِنِّي أَسْأَلُكَ التُّقَى وَالهُدَى وَالعَفَافَ[١٠] وَالرِّضَا وَالغِنَى وَالعَمَلَ بِمَا تُحِبُّ وَتَرْضَى».

---

(١) أي كَثيرَ الانقِيادِ لَكَ والطّاعةِ.

(٢) أي خاضِعًا خاشِعًا مُتواضِعًا.

(٣) أي كَثيرَ التَّضَرُّعِ.

(٤) أي تائبًا راجعًا إلى ما يُرضِيكَ.

(٥) أي امحُ ذَنْبِي، يُقال: حُوبةٌ وحَوبَةٌ.

(٦) أي استَجِب دُعائي.

(٧) أي ثَبِّتْ قَولِي وتَصديقِي عِندَ جوابِ المَلَكَين.

(٨) أي قَوِّمْهُ لِئلّا يَنطِقَ إلّا بالحَقّ.

(٩) أي أَخرِجْ مِنهُ المَساوِئَ.

(١٠) أي الكَفافَ عَن المَعاصِي.

- «اللَّهُمَّ لَكَ أَسْلَمْتُ، وَبِكَ ءَامَنْتُ، وَعَلَيْكَ تَوَكَّلْتُ، وَإِلَيْكَ أَنَبْتُ[1]، وَبِكَ خَاصَمْتُ[2]، أَعُوذُ بِعِزَّتِكَ لَا إِلَهَ إِلَّا أَنْتَ أَنْ تُضِلَّنِي، أَنْتَ الحَيُّ الَّذِي لَا يَمُوتُ، وَالجِنُّ وَالإِنْسُ يَمُوتُونَ».

- «اللَّهُمَّ ءَاتِ نَفْسِي تَقْوَاهَا، وَزَكِّهَا[3] أَنْتَ خَيْرُ مَنْ زَكَّاهَا، أَنْتَ وَلِيُّهَا وَمَوْلَاهَا».

- اللَّهُمَّ إِنِّي أَسْأَلُكَ مِنَ الخَيْرِ كُلِّهِ مَا عَلِمْتُ مِنْهُ وَمَا لَمْ أَعْلَمْ، وَأَعُوذُ بِكَ مِنَ الشَّرِّ كُلِّهِ مَا عَلِمْتُ مِنْهُ وَمَا لَمْ أَعْلَمْ، اللَّهُمَّ إِنِّي أَسْأَلُكَ الجَنَّةَ وَمَا قَرَّبَ إِلَيْهَا مِنْ قَوْلٍ أَوْ عَمَلٍ، وَأَعُوذُ بِكَ مِنَ النَّارِ وَمَا قَرَّبَ إِلَيْهَا مِنْ قَوْلٍ أَوْ عَمَلٍ، اللَّهُمَّ إِنِّي أَسْأَلُكَ مِنْ خَيْرِ مَا سَأَلَكَ عَبْدُكَ وَرَسُولُكَ مُحَمَّدٌ ﷺ، وَأَعُوذُ بِكَ مِنْ شَرِّ

(١) أي أطعتُ أمرَك ورجعتُ إلى الاشتغالِ بعبادتك.

(٢) أي خاصمتُ مَن عانَدَ فيكَ وكَفَر بِكَ بما أعطيتَني مِن البراهين والقُوة.

(٣) أي اجعَلْها عامِلةً بطاعَتِكَ.

مَا اسْتَعَاذَكَ مِنْهُ عَبْدُكَ وَرَسُولُكَ مُحَمَّدٌ ﷺ، وَأَسْأَلُكَ مَا قَضَيْتَ لِي مِنْ قَضَاءٍ فَاجْعَلْ عَاقِبَتَهُ لِي رُشْدًا».

- «اللَّهُمَّ إِنِّي أَسْأَلُكَ فِعْلَ الخَيْرَاتِ، وَتَرْكَ المُنْكَرَاتِ، وَحُبَّ المَسَاكِينِ، وَأَنْ تَغْفِرَ لِي وَتَرْحَمَنِي، وَإِذَا أَرَدْتَ فِتْنَةَ قَوْمٍ فَتَوَفَّنِي غَيْرَ مَفْتُونٍ، وَأَسْأَلُكَ حُبَّكَ، وَحُبَّ مَنْ يُحِبُّكَ، وَحُبًّا يُبَلِّغُنِي حُبَّكَ، رَبِّ اجْعَلْ حُبَّكَ أَحَبَّ إِلَيَّ مِنْ نَفْسِي وَأَهْلِي وَمِنَ المَاءِ البَارِدِ».

- «اللَّهُمَّ رَبَّ السَّمَاوَاتِ السَّبْعِ وَرَبَّ الأَرْضِ، وَرَبَّ العَرْشِ العَظِيمِ، رَبَّنَا وَرَبَّ كُلِّ شَيْءٍ، فَالِقَ الحَبِّ وَالنَّوَى، وَمُنْزِلَ التَّوْرَاةِ وَالإِنْجِيلِ وَالفُرْقَانِ، أَعُوذُ بِكَ مِنْ شَرِّ كُلِّ شَيْءٍ أَنْتَ ءَاخِذٌ بِنَاصِيَتِهِ[1]، اللَّهُمَّ أَنْتَ الأَوَّلُ[2] فَلَيْسَ قَبْلَكَ شَيْءٌ،

(١) أي مُتَصَرِّفٌ فيه بِقُدرَتِك.

(٢) أي الذي لا بِدايةَ لِوُجُودِ.

وَأَنْتَ الْآخِرُ[١] فَلَيْسَ بَعْدَكَ شَيْءٌ، وَأَنْتَ الظَّاهِرُ[٢] فَلَيْسَ فَوْقَكَ شَيْءٌ[٣]، وَأَنْتَ الْبَاطِنُ[٤] فَلَيْسَ دُونَكَ شَيْءٌ، اقْضِ عَنَّا الدَّيْنَ وَأَغْنِنَا مِنَ الْفَقْرِ».

- «يَا مُقَلِّبَ الْقُلُوبِ ثَبِّتْ قَلْبِي عَلَى دِينِكَ، يَا مُصَرِّفَ الْقُلُوبِ اصْرِفْ قُلُوبَنَا إِلَى طَاعَتِكَ».
- «اللَّهُمَّ اهْدِنِي وَسَدِّدْنِي، اللَّهُمَّ إِنِّي أَسْأَلُكَ الْهُدَى وَالسَّدَادَ».
- «اللَّهُمَّ اجْعَلْنِي مِنَ الَّذِينَ إِذَا أَحْسَنُوا اسْتَبْشَرُوا[٥]، وَإِذَا أَسَاءُوا اسْتَغْفَرُوا».

---

(١) أي الذي لا نِهايةَ لِوُجودِه.
(٢) أي الذي يَعرِفُهُ عِبادُهُ بآياتِه.
(٣) أي ليسَ لَكَ قاهِرٌ ولا ءامِرٌ ولا ناهٍ.
(٤) أي الذي حَجَب خَلْقَهُ عن إدراكِ ذاتِه لِتَعالِيهِ عن التَّشبِيهِ.
(٥) أي فَرِحُوا.

- «اللَّهُمَّ قِنِي شَرَّ نَفْسِي، وَاعْزِمْ لِي عَلَى أَرْشَدِ أَمْرِي[١]، اللَّهُمَّ اغْفِرْ لِي مَا أَسْرَرْتُ وَمَا أَعْلَنْتُ، وَمَا أَخْطَأْتُ وَمَا عَمَدْتُ، وَمَا عَلِمْتُ وَمَا جَهِلْتُ».
- «اللَّهُمَّ أَمْتِعْنِي بِسَمْعِي وَبَصَرِي، وَاجْعَلْهُمَا الْوَارِثَ مِنِّي[٢]، وَانْصُرْنِي مِمَّنْ ظَلَمَنِي، وَأَرِنِي مِنْهُ ثَأْرِي».
- «اللَّهُمَّ أَعُوذُ بِمُعَافَاتِكَ مِنْ عُقُوبَتِكَ، وَأَعُوذُ بِرِضَاكَ مِنْ سَخَطِكَ، وَأَعُوذُ بِكَ مِنْكَ[٣] لَا أُحْصِي ثَنَاءً عَلَيْكَ أَنْتَ كَمَا أَثْنَيْتَ عَلَى نَفْسِكَ».
- «اللَّهُمَّ أَنِّي أَسْأَلُكَ تَعْجِيلَ عَافِيَتِكَ، وَصَبْرًا عَلَى بَلِيَّتِكَ أَوْ خُرُوجًا مِنَ الدُّنْيَا إِلَى رَحْمَتِكَ».

---

(١) أي وَفِّقْني إلى خَيرِ السُّبُل.
(٢) أي أبقِهما لِي سالِمَين مُدَّةَ حَياتي.
(٣) أي مِن عِقابِكَ.

- «اللَّهُمَّ اغْفِرْ لَنَا ذُنُوبَنَا وَظُلْمَنَا وَهَزْلَنَا وَجِدَّنَا[١] وَعَمْدَنَا، وَكُلُّ ذَلِكَ عِنْدَنَا، اللَّهُمَّ إِنِّي أَعُوذُ بِكَ مِنْ غَلَبَةِ الدَّيْنِ[٢]، وَغَلَبَةِ الْعِبَادِ، وَشَمَاتَةِ الْأَعْدَاءِ».

- «اللَّهُمَّ إِنِّي أَسْأَلُكَ صِحَّةً فِي إِيمَانٍ[٣]، وَإِيمَانًا فِي حُسْنِ خُلُقٍ، وَنَجَاحًا[٤] يَتْبَعُهُ فَلَاحٌ[٥]، وَرَحْمَةً مِنْكَ وَعَافِيَةً، وَمَغْفِرَةً مِنْكَ وَرِضْوَانًا».

- «اللَّهُمَّ إِنِّي أَسْأَلُكَ إِيمَانًا لَا يَرْتَدُّ، وَنَعِيمًا لَا يَنْفَدُ، وَمُرَافَقَةَ نَبِيِّكَ مُحَمَّدٍ ﷺ فِي أَعْلَى دَرَجِ الْجَنَّةِ جَنَّةِ الْخُلْدِ».

- «اللَّهُمَّ إِنَّكَ عَفُوٌّ تُحِبُّ الْعَفْوَ فَاعْفُ عَنِّي».

---

(١) أي عِصيانَنا حالَ هَزْلِنا وجِدِّنا.

(٢) أي ثِقَلِه.

(٣) أي دَوامَ سَلامَتِه.

(٤) أي في الدُّنيا.

(٥) أي في الآخِرة.

- «اللَّهُمَّ إِنِّي أَسْأَلُكَ وَأَتَوَجَّهُ إِلَيْكَ بِنَبِيِّكَ مُحَمَّدٍ ﷺ نَبِيِّ الرَّحْمَةِ، يَا مُحَمَّدُ إِنِّي أَتَوَجَّهُ بِكَ إِلَى رَبِّي عَزَّ وَجَلَّ أَنْ يَغْفِرَ لِي، وَيُشَفِّعَنِي فِيكَ[١] وَيُشَفِّعَكَ فِيَّ[٢]».

- «اللَّهُمَّ اغْفِرْ لِي، اللَّهُمَّ ارْحَمْنِي، اللَّهُمَّ تَجَاوَزْ عَنِّي، اللَّهُمَّ اعْفُ عَنِّي، إِنَّكَ عَفُوٌّ غَفُورٌ».

- «اللَّهُمَّ إِنَّا نَسْأَلُكَ مُوجِبَاتِ رَحْمَتِكَ[٣]، وَعَزَائِمَ مَغْفِرَتِكَ[٤]، وَالسَّلَامَةَ مِنْ كُلِّ إِثْمٍ، وَالْغَنِيمَةَ مِنْ كُلِّ بِرٍّ، وَالْفَوْزَ بِالْجَنَّةِ، وَالنَّجَاةَ مِنَ النَّارِ».

---

(١) بأنْ يَسْتَجيبَ دُعاءَهُ لي فيُحَقِّقَ مُرادِي ويَحصُلَ لي الشِّفاءُ بِبَرَكَةِ دُعائِه.

(٢) بأنْ يَسْتَجيبَ دُعَائِي لِنَفْسِي بِبَرَكَتِهِ وبِتَوَسُّلِي بِه.

(٣) أي ما يكونُ سببًا لنيلِ الرحمةِ الخاصّةِ مِنكَ.

(٤) أي خِصالًا تحصُلُ لي مَغفِرَتُكَ بِسَبَبِها.

- «يَا مَنْ أَظْهَرَ الْجَمِيلَ وَسَتَرَ الْقَبِيحَ، يَا مَنْ لَا يُؤَاخِذُ بِالْجَرِيرَةِ[١]، وَلَا يَهْتِكُ السِّتْرَ[٢]، يَا عَظِيمَ الْعَفْوِ، يَا حَسَنَ التَّجَاوُزِ، يَا وَاسِعَ الْمَغْفِرَةِ، يَا بَاسِطَ الْيَدَيْنِ بِالرَّحْمَةِ[٣]، يَا صَاحِبَ كُلِّ نَجْوَى[٤]، يَا كَرِيمَ الصَّفْحِ، يَا عَظِيمَ الْمَنِّ[٥]، يَا مُبْتَدِئَ النِّعَمِ قَبْلَ اسْتِحْقَاقِهَا، يَا رَبَّنَا وَيَا سَيِّدَنَا[٦] وَيَا مَوْلَانَا أَسْأَلُكَ يَا اللهُ أَنْ لَا تَشْوِيَ خَلْقِي بِالنَّارِ».

- «اللَّهُمَّ انْفَعْنِي بِمَا عَلَّمْتَنِي، وَعَلِّمْنِي مَا يَنْفَعُنِي، وَارْزُقْنِي عِلْمًا تَنْفَعُنِي بِهِ».

---

(١) أي يَصفحُ عمَّن شاءَ مِن المُذنِبِين ولا يُعجِّلُ لهُ العُقوبةَ.

(٢) أي لا يَفضَحُ مِنَ المُذنِبِينَ مَن شاءَ.

(٣) أي يا ذا الرَّحمةِ الواسعةِ، واللهُ تعالَى مُنزَّهٌ عنِ الأعضاءِ والأجزاءِ.

(٤) أي عالِمًا بالأسرارِ.

(٥) أي الإحسانِ.

(٦) أي مالِكنا.

- «لَا إِلَهَ إِلَّا اللهُ وَحْدَهُ لَا شَرِيكَ لَهُ، اللهُ أَكْبَرُ كَبِيرًا، وَالْحَمْدُ لِلَّهِ كَثِيرًا، وَسُبْحَانَ اللهِ رَبِّ الْعَالَمِينَ، وَلَا حَوْلَ وَلَا قُوَّةَ إِلَّا بِاللهِ الْعَزِيزِ الْحَكِيمِ، اللَّهُمَّ اغْفِرْ لِي وَارْحَمْنِي وَعَافِنِي وَارْزُقْنِي».

- «اللَّهُمَّ زِدْنَا وَلَا تَنْقُصْنَا[١]، وَأَكْرِمْنَا وَلَا تُهِنَّا، وَأَعْطِنَا وَلَا تَحْرِمْنَا، وَآثِرْنَا وَلَا تُؤْثِرْ عَلَيْنَا[٢]، وَارْضَ عَنَّا وَأَرْضِنَا[٣]».

- «اللَّهُمَّ قَنِّعْنِي بِمَا رَزَقْتَنِي، وَبَارِكْ لِي فِيهِ، وَاخْلُفْ عَلَيَّ كُلَّ غَائِبَةٍ لِي بِخَيْرٍ[٤]».

- «اللَّهُمَّ إِنِّي أَسْأَلُكَ التَّثْبِيتَ فِي الْأُمُورِ، وَعَزِيمَةَ الرُّشْدِ[٥]، وَأَسْأَلُكَ شُكْرَ نِعْمَتِكَ، وَحُسْنَ عِبَادَتِكَ، وَأَسْأَلُكَ قَلْبًا

---

(١) أي مِمَّا فيه مَصلحةُ عاقِبَتِنا.

(٢) أي لا تُغَلِّب علَينا أعداءَنا.

(٣) أي بما قَضَيتَ علينا بإعطاءِ الصَّبرِ وتَوفيقِ الشُّكرِ وتَحمُّلِ الطاعةِ.

(٤) أي اجعَلْ لي خَلَفًا على كلِّ غائِبةٍ خيرًا.

(٥) أي عَقدَ القَلبِ على إمضاءِ الأمرِ في الخَيرِ.

سَلِيمًا[١]، وَلِسَانًا صَادِقًا، وَخُلُقًا مُسْتَقِيمًا، وَأَسْتَغْفِرُكَ لِمَا تَعْلَمُ، وَأَسْأَلُكَ مِنْ خَيْرِ مَا تَعْلَمُ، وَأَعُوذُ بِكَ مِنْ شَرِّ مَا تَعْلَمُ، إِنَّكَ أَنْتَ عَلَّامُ الْغُيُوبِ».

- «اللَّهُمَّ اغْفِرْ لِي مَا قَدَّمْتُ وَمَا أَخَّرْتُ، وَمَا أَسْرَرْتُ وَأَعْلَنْتُ، وَمَا أَنْتَ أَعْلَمُ بِهِ مِنِّي، اللَّهُمَّ ارْزُقْنِي مِنْ طَاعَتِكَ مَا يَحُولُ بَيْنِي وَبَيْنَ مَعْصِيَتِكَ، وَارْزُقْنِي مِنْ خَشْيَتِكَ مَا تُبَلِّغُنِي بِهِ رَحْمَتَكَ، وَارْزُقْنِي مِنَ الْيَقِينِ مَا تُهَوِّنُ بِهِ عَلَيْنَا مُصِيبَاتِ الدُّنْيَا، وَبَارِكْ لِي فِي سَمْعِي وَبَصَرِي، وَاجْعَلْهُمَا الْوَارِثَ مِنِّي، اللَّهُمَّ اجْعَلْ ثَأْرِي عَلَى مَنْ ظَلَمَنِي[٢]، وَانْصُرْنِي عَلَى مَنْ عَادَانِي، وَلَا تَجْعَلِ

(١) أي عَن المَساوئِ والمَفاسِيد.
(٢) أي فلا أتعدَّى في أخذِ الحقّ.

الدُّنْيَا أَكْبَرَ هَمِّي[١]، وَلَا مَبْلَغَ عِلْمِي[٢]، اللَّهُمَّ وَلَا تُسَلِّطْ عَلَيَّ مَنْ لَا يَرْحَمُنِي».

- «اللَّهُمَّ أَصْلِحْ لِي دِينِيَ الَّذِي هُوَ عِصْمَةُ أَمْرِي، وَأَصْلِحْ لِي دُنْيَايَ الَّتِي فِيهَا مَعَاشِي، وَأَصْلِحْ لِي آخِرَتِي الَّتِي إِلَيْهَا مَعَادِي، وَاجْعَلِ الْحَيَاةَ زِيَادَةً لِي فِي كُلِّ خَيْرٍ، وَاجْعَلِ الْمَوْتَ فِيهِ رَاحَةً لِي مِنْ كُلِّ شَرٍّ».
- «رَبَّنَا لَكَ الْحَمْدُ حَمْدًا كَثِيرًا طَيِّبًا مُبَارَكًا فِيهِ[٣] كَمَا يُحِبُّ رَبُّنَا عَزَّ وَجَلَّ وَيَرْضَى».
- «اللَّهُمَّ بِعِلْمِكَ الْغَيْبَ[٤]، وَقُدْرَتِكَ عَلَى الْخَلْقِ، أَحْيِنِي مَا عَلِمْتَ الْحَيَاةَ خَيْرًا لِي، وَتَوَفَّنِي إِذَا كَانَتِ الْوَفَاةُ خَيْرًا لِي، اللَّهُمَّ

(١) أي أكبرَ قَصدِنا.
(٢) أي بحيثُ لا نَعلَمُ ولا نَتفكَّرُ إلا في أمورِ الدُّنيا.
(٣) أي خالِصًا مِن الرِّياءِ والسُّمْعة.
(٤) أي أسألكَ بِحَقِّ عِلمِك.

وَأَسْأَلُكَ خَشْيَتَكَ فِي الْغَيْبِ وَالشَّهَادَةِ، وَأَسْأَلُكَ كَلِمَةَ الْحَقِّ فِي الْغَضَبِ وَالرِّضَا، وَأَسْأَلُكَ الْقَصْدَ(١) فِي الْغِنَى وَالْفَقْرِ(٢)، وَأَسْأَلُكَ نَعِيمًا لَا يَبِيدُ(٣)، وَأَسْأَلُكَ قُرَّةَ عَيْنٍ لَا تَنْفَدُ وَلَا تَنْقَطِعُ(٤)، وَأَسْأَلُكَ الرِّضَا بَعْدَ الْقَضَاءِ(٥)، وَأَسْأَلُكَ بَرْدَ الْعَيْشِ(٦) بَعْدَ الْمَوْتِ، وَأَسْأَلُكَ النَّظَرَ إِلَى وَجْهِكَ(٧)، وَأَسْأَلُكَ

(١) أي التوسُّط في النَّفقة.

(٢) أي في الحالَين.

(٣) أي نَعيمَ الجنَّة.

(٤) أي الراحةَ الأبديَّةَ في الآخِرة.

(٥) أي الثَّباتَ على الرِّضا بقضائِكَ.

(٦) أي طِيبَهُ وحُسْنَهُ.

(٧) أي رُؤيَتَكَ وأنا في الجنَّةِ في الآخِرة، واللهُ تعالَى موجودٌ أزَلًا وأبدًا بلا مكانٍ ولا جِهةٍ، فيراهُ المؤمِنونَ وهم في الجنَّة وهو بلا كَيفٍ ولا مَكانٍ ليسَ بَينَهُ وبينَهُم مُقابلةٌ ولا مَسافةٌ.

الشوقَ إِلَى لِقَائِكَ(١)، فِي غَيْرِ ضَرَّاءَ مُضِرَّةٍ(٢) وَلَا فِتْنَةٍ مُضِلَّةٍ، اللَّهُمَّ زَيِّنَّا بِزِينَةِ الْإِيمَانِ، وَاجْعَلْنَا هُدَاةً مُهْتَدِينَ».

• «اللَّهُمَّ احْفَظْنِي بِالْإِسْلَامِ قَاعِدًا، وَاحْفَظْنِي بِالْإِسْلَامِ رَاقِدًا، وَلَا تُشْمِتْ بِي عَدُوًّا حَاسِدًا، وَأَعُوذُ بِكَ مِنْ شَرِّ مَا أَنْتَ ءَاخِذٌ بِنَاصِيَتِهِ، وَأَسْأَلُكَ مِنَ الْخَيْرِ الَّذِي هُوَ بِيَدِكَ كُلِّهِ(٣)، اللَّهُمَّ احْفَظْنِي بِالْإِسْلَامِ قَائِمًا، وَاحْفَظْنِي بِالْإِسْلَامِ قَاعِدًا، وَاحْفَظْنِي بِالْإِسْلَامِ رَاقِدًا، وَلَا تُشْمِتْ بِي عَدُوًّا حَاسِدًا، اللَّهُمَّ إِنِّي أَسْأَلُكَ مِنْ كُلِّ خَيْرٍ خَزَائِنُهُ بِيَدِكَ(٤)، وَأَعُوذُ بِكَ مِنْ كُلِّ شَرٍّ خَزَائِنُهُ بِيَدِكَ».

(١) أي إلى لِقاءِ جَزائِكَ على الثَّوابِ.

(٢) أي شَوقًا لا يَمنَعني مِن التَّمسُّكِ بالطَّاعة.

(٣) أي الخيرِ كُلِّه فأنتَ خالِقُهُ ومُصَرِّفُهُ، واللهُ تعالَى مُنَزَّهٌ عن الأعضاءِ والأجزاءِ.

(٤) أي أنتَ خالِقُهُ ومُصَرِّفُهُ.

- «يَا وَلِيَّ الْإِسْلَامِ وَأَهْلِهِ[١]، مَسِّكْنِي بِهِ حَتَّى أَلْقَاكَ[٢]».
- «اللَّهُمَّ أَصْلِحْ ذَاتَ بَيْنِنَا[٣]، وَاهْدِنَا سُبُلَ السَّلَامِ[٤]، وَأَخْرِجْنَا مِنَ الظُّلُمَاتِ إِلَى النُّورِ، وَاصْرِفْ عَنَّا الْفَحْشَاءَ مَا ظَهَرَ مِنْهَا وَمَا بَطَنَ، وَبَارِكْ لَنَا فِي أَسْمَاعِنَا، وَأَبْصَارِنَا، وَأَزْوَاجِنَا، وَذُرِّيَّاتِنَا، وَمَعَاشِنَا، وَتُبْ عَلَيْنَا، إِنَّكَ أَنْتَ التَّوَّابُ الرَّحِيمُ، اللَّهُمَّ اجْعَلْنَا شَاكِرِينَ لِأَنْعُمِكَ، مُثْنِينَ بِهَا قَابِلِيهَا».
- «اللَّهُمَّ إِنِّي أَسْأَلُكَ خَيْرَ الْمَسْأَلَةِ، وَخَيْرَ الدُّعَاءِ، وَخَيْرَ النَّجَاحِ، وَخَيْرَ الْعَمَلِ، وَخَيْرَ الثَّوَابِ، وَخَيْرَ الْحَيَاةِ، وَخَيْرَ الْمَمَاتِ، وَثَبِّتْنِي، وَثَقِّلْ مَوَازِينِي، وَحَقِّقْ إِيمَانِي[٥]، وَارْفَعْ دَرَجَاتِي،

---

(١) أي مُتوَلِّيهما.

(٢) أي حتَّى ألقَى جزاءَك بعدَ الموتِ.

(٣) أي أصلِح ما بَينَنا حتَّى نكونَ مُتعاونِينَ على الحقِّ.

(٤) أي يَسِّر لنا الثَّباتَ على الإسلامِ.

(٥) أي ثَبِّتهُ وقَوِّهِ.

وَتَقَبَّلْ صَلَاتِي، وَاغْفِرْ خَطِيئَتِي، وَأَسْأَلُكَ الدَّرَجَاتِ الْعُلَى مِنَ الْجَنَّةِ، اللَّهُمَّ إِنِّي أَسْأَلُكَ فَوَاتِحَ الْخَيْرِ وَخَوَاتِمَهُ وَجَوَامِعَهُ، وَأَوَّلَهُ وَءَاخِرَهُ، وَظَاهِرَهُ وَبَاطِنَهُ، وَالدَّرَجَاتِ الْعُلَى مِنَ الْجَنَّةِ ءَامِينَ».

- «اللَّهُمَّ إِنِّي أَسْأَلُكَ خَيْرَ مَا ءَاتِي، وَخَيْرَ مَا أَفْعَلُ، وَخَيْرَ مَا أَعْمَلُ، وَخَيْرَ مَا بَطَنَ، وَخَيْرَ مَا ظَهَرَ، وَالدَّرَجَاتِ الْعُلَى مِنَ الْجَنَّةِ، ءَامِينَ».
- «اللَّهُمَّ إِنِّي أَسْأَلُكَ أَنْ تَرْفَعَ ذِكْرِي[١]، وَتَضَعَ وِزْرِي[٢]، وَتُصْلِحَ أَمْرِي، وَتُطَهِّرَ قَلْبِي، وَتُحَصِّنَ فَرْجِي، وَتُنَوِّرَ لِي قَلْبِي، وَتَغْفِرَ لِي ذَنْبِي، وَأَسْأَلُكَ الدَّرَجَاتِ الْعُلَى مِنَ الْجَنَّةِ ءَامِينَ».
- «اللَّهُمَّ إِنِّي أَسْأَلُكَ أَنْ تُبَارِكَ لِي فِي نَفْسِي، وَفِي سَمْعِي، وَفِي بَصَرِي، وَفِي رُوحِي، وَفِي خَلْقِي وَخُلُقِي وَأَهْلِي، وَفِي مَحْيَايَ وَفِي

---

(١) أي شأنِي.

(٢) أي تَمحُوَ ذَنْبِي.

مَمَاتِي، وَفِي عَمَلِي، وَتَقَبَّلْ حَسَنَاتِي، وَأَسْأَلُكَ الدَّرَجَاتِ الْعُلَى مِنَ الْجَنَّةِ ءَامِينَ».

- «اللَّهُمَّ طَهِّرْ عَمَلِي مِنَ الرِّيَاءِ، وَلِسَانِي مِنَ الْكَذِبِ، وَعَيْنِي مِنَ الْخِيَانَةِ، فَإِنَّكَ تَعْلَمُ خَائِنَةَ الْأَعْيُنِ[1]، وَمَا تُخْفِي الصُّدُورُ».
- «اللَّهُمَّ إِنِّي أَسْأَلُكَ الصِّحَّةَ، وَالْعِفَّةَ[2]، وَالْأَمَانَةَ، وَحُسْنَ الْخُلُقِ، وَالرِّضَا بِالْقَدَرِ».
- «اللَّهُمَّ جَنِّبْنِي مُنْكَرَاتِ الْأَخْلَاقِ وَالْأَعْمَالِ وَالْأَهْوَاءِ وَالْأَدْوَاءِ[3]».
- «اللَّهُمَّ أَنْتَ تَعْلَمُ سِرِّي وَعَلَانِيَتِي فَاقْبَلْ مَعْذِرَتِي، وَتَعْلَمُ حَاجَتِي فَأَعْطِنِي سُؤَالِي، وَتَعْلَمُ مَا عِنْدِي فَاغْفِرْ لِي ذُنُوبِي،

(١) أي ما تَستَرِقُهُ العَينُ مِنَ النَّظَرِ خُفيةً عَنِ النّاسِ.
(٢) أي الكَفافَ عَنِ المَعاصِي.
(٣) أي الأمراضِ.

أَسْأَلُكَ إِيمَانًا يُبَاهِي قَلْبِي[1]، وَيَقِينًا صَادِقًا حَتَّى أَعْلَمَ[2] أَنَّهُ لَنْ يُصِيبَنِي إِلَّا مَا كَتَبْتَ لِي، وَرَضِّنِي بِقَضَائِكَ».

- «اللَّهُمَّ اجْعَلْنِي أُكْثِرُ ذِكْرَكَ، وَأُعَظِّمُ شُكْرَكَ، وَأَتَّبِعُ نَصِيحَتَكَ، وَأَحْفَظُ وَصِيَّتَكَ».
- «اللَّهُمَّ لَكَ الْحَمْدُ، وَإِلَيْكَ الْمُشْتَكَى، وَبِكَ الْمُسْتَغَاثُ، وَأَنْتَ الْمُسْتَعَانُ، وَلَا حَوْلَ وَلَا قُوَّةَ إِلَّا بِاللهِ».
- «اللَّهُمَّ لَا سَهْلَ إِلَّا مَا جَعَلْتَهُ سَهْلًا، وَأَنْتَ تَجْعَلُ الْحَزْنَ[3] إِذَا شِئْتَ سَهْلًا».
- «اللَّهُمَّ الْطُفْ فِي تَيْسِيرِ كُلِّ عَسِيرٍ، فَإِنَّ تَيْسِيرَ الْعَسِيرِ عَلَيْكَ يَسِيرٌ، وَأَسْأَلُكَ التَّيْسِيرَ وَالْمُعَافَاةَ فِي الدُّنْيَا وَالْآخِرَةِ».

(١) أي إيمانًا كامِلًا يَحمِلُهُ.
(٢) أي يَزدادَ يَقينِي وثَباتِي.
(٣) هُوَ ما غَلُظَ مِنَ الأرضِ.

- «اللَّهُمَّ إِنِّي ضَعِيفٌ فَقَوِّ فِي رِضَاكَ ضَعْفِي، وَخُذْ لِي الْخَيْرَ بِنَاصِيَتِي[١]، وَاجْعَلِ الْإِسْلَامَ مُنْتَهَى رِضَائِي، اللَّهُمَّ إِنِّي ضَعِيفٌ فَقَوِّنِي، وَإِنِّي ذَلِيلٌ فَأَعِزَّنِي، وَإِنِّي فَقِيرٌ فَارْزُقْنِي[٢]».
- «اللَّهُمَّ أَحْسِنْ عَاقِبَتَنَا فِي الْأُمُورِ كُلِّهَا، وَأَجِرْنَا مِنْ خِزْيِ الدُّنْيَا وَمِنْ عَذَابِ الْآخِرَةِ».
- «اللَّهُمَّ اجْعَلْ أَوْسَعَ رِزْقِكَ عَلَيَّ عِنْدَ كِبَرِ سِنِّي وَانْقِطَاعِ عُمُرِي[٣]».
- «اللَّهُمَّ إِنِّي أَسْأَلُكَ مِنْ فَجْأَةِ الْخَيْرِ، وَأَعُوذُ بِكَ مِنْ فَجْأَةِ الشَّرِّ».
- «اللَّهُمَّ ءَاتِنَا فِي الدُّنْيَا حَسَنَةً، وَفِي الْآخِرَةِ حَسَنَةً، وَقِنَا عَذَابَ النَّارِ».

---

(١) أي أرشدني إليه.

(٢) أي ابسُط لي في رزقي.

(٣) أي إشراقِه على الانقطاع.

- «لَا إِلَهَ إِلَّا اللهُ وَحْدَهُ لَا شَرِيكَ لَهُ لَهُ الْمُلْكُ وَلَهُ الْحَمْدُ يُحْيِي وَيُمِيتُ وَهُوَ حَيٌّ لَا يَمُوتُ بِيَدِهِ الْخَيْرُ[١] وَهُوَ عَلَى كُلِّ شَيْءٍ قَدِيرٌ».
- «اللَّهُمَّ اكْفِنِي بِحَلَالِكَ عَنْ حَرَامِكَ، وَأَغْنِنِي بِفَضْلِكَ عَمَّنْ سِوَاكَ».
- «اللَّهُمَّ يَا فَارِجَ الْهَمِّ، كَاشِفَ الْغَمِّ، مُجِيبَ دَعْوَةِ الْمُضْطَرِّينَ، رَحْمَنَ الدُّنْيَا وَالْآخِرَةِ وَرَحِيمَهُمَا، أَنْتَ تَرْحَمُنِي، فَارْحَمْنِي رَحْمَةً تُغْنِينِي بِهَا عَنْ رَحْمَةِ مَنْ سِوَاكَ».
- «اللَّهُمَّ إِنِّي أَعُوذُ بِكَ مِنَ الْهَمِّ وَالْحَزَنِ، وَأَعُوذُ بِكَ مِنَ الْعَجْزِ وَالْكَسَلِ، وَأَعُوذُ بِكَ مِنَ الْبُخْلِ وَالْجُبْنِ، وَأَعُوذُ بِكَ مِنْ غَلَبَةِ الدَّيْنِ وَقَهْرِ الرِّجَالِ».

---

(١) أي هو خالِقُ الخير والشَّرِّ ومُصرِّفُهما.

- «اللَّهُمَّ إِنِّي أَسْأَلُكَ الْجَنَّةَ وَغُرَفَهَا، وَأَعُوذُ بِكَ مِنَ النَّارِ وَأَغْلَالِهَا وَسَلَاسِلِهَا».
- «اللَّهُمَّ إِنِّي أَعُوذُ بِكَ مِنْ طَمَعٍ يَهْدِي إِلَى طَبْعٍ[١]، وَمِنْ طَمَعٍ فِي غَيْرِ مَطْمَعٍ، وَمِنْ طَمَعٍ حَيْثُ لَا مَطْمَعَ[٢]».
- «اللَّهُمَّ إِنِّي أَعُوذُ بِكَ مِنْ عِلْمٍ لَا يَنْفَعُ، وَقَلْبٍ لَا يَخْشَعُ، وَدُعَاءٍ لَا يُسْمَعُ[٣]، وَنَفْسٍ لَا تَشْبَعُ، وَمِنَ الْجُوعِ[٤] فَإِنَّهُ بِئْسَ الضَّجِيعُ، وَمِنَ الْخِيَانَةِ فَبِئْسَتِ الْبِطَانَةُ[٥]، وَمِنَ الْكَسَلِ، وَالْبُخْلِ، وَالْجُبْنِ، وَالْهَرَمِ، وَمِنْ أَنْ أُرَدَّ إِلَى أَرْذَلِ الْعُمُرِ، وَمِنْ فِتْنَةِ الدَّجَّالِ، وَعَذَابِ الْقَبْرِ، وَفِتْنَةِ الْمَحْيَا وَالْمَمَاتِ».

---

(١) أي يُوصِلُنِي إلى ما يَسُوؤُنِي.

(٢) أي ومِن طَمَعٍ في شيءٍ لا مَطمَعَ فيه.

(٣) أي لا يُستجابُ.

(٤) أي الجُوعِ الَّذي يُضعِفُ عَنِ الطَّاعةِ أو يُوقِعُ في المَعصيةِ.

(٥) أي الخَصلة.

- «اللَّهُمَّ إِنِّي أَعُوذُ بِكَ مِنْ أَنْ يَتَخَبَّطَنِيَ الشَّيْطَانُ عِنْدَ الْمَوْتِ[١]، وَأَعُوذُ بِكَ أَنْ أَمُوتَ فِي سَبِيلِكَ مُدْبِرًا[٢]، وَأَعُوذُ بِكَ أَنْ أَمُوتَ لَدِيغًا[٣]».
- «اللَّهُمَّ إِنِّي أَعُوذُ بِكَ مِنْ شَرِّ مَا عَمِلْتُ، وَمِنْ شَرِّ مَا لَمْ أَعْمَلْ».
- «أَعُوذُ بِكَ مِنْ شَرِّ سَمْعِي، وَشَرِّ بَصَرِي، وَشَرِّ لِسَانِي، وَشَرِّ قَلْبِي، وَشَرِّ مَنِيِّي[٤]».
- «اللَّهُمَّ إِنِّي أَعُوذُ بِكَ مِنْ جَارِ السُّوءِ فِي دَارِ الْمُقَامَةِ[٥]، فَإِنَّ جَارَ الْبَادِيَةِ يَتَحَوَّلُ[٦]».

---

(١) أي يُفسِدَ عَلَيَّ دِينِي.

(٢) أي فارًّا مِن الزَّحفِ.

(٣) أي مِن عَقربٍ وحَيَّةٍ ونَحوِهما.

(٤) أي أنْ أقَعَ في الزِّنا.

(٥) أي الوَطَن.

(٦) أي مُدَّةُ مُقامِه قصيرةٌ.

- «اللَّهُمَّ إِنِّي أَعُوذُ بِكَ مِنَ الْعَجْزِ وَالْكَسَلِ، وَالْجُبْنِ وَالْهَرَمِ، وَالْقَسْوَةِ وَالْغَفْلَةِ، وَالْعَيْلَةِ وَالذِّلَّةِ وَالْمَسْكَنَةِ، وَأَعُوذُ بِكَ مِنَ الْفَقْرِ وَالْكُفْرِ، وَالْفُسُوقِ وَالشِّقَاقِ[1] وَالنِّفَاقِ، وَالسُّمْعَةِ، وَالرِّيَاءِ وَأَعُوذُ بِكَ مِنَ الصَّمَمِ، وَالْبَكَمِ، وَالْجُنُونِ، وَالْجُذَامِ، وَالْبَرَصِ، وَسَيِّئِ الْأَسْقَامِ».
- «اللَّهُمَّ إِنِّي أَعُوذُ بِكَ مِنَ الشِّقَاقِ، وَالنِّفَاقِ، وَسُوءِ الْأَخْلَاقِ».
- «اللَّهُمَّ إِنِّي أَعُوذُ بِكَ مِنَ الْفَقْرِ وَالْقِلَّةِ وَالذِّلَّةِ، وَأَعُوذُ بِكَ مِنْ أَنْ أَظْلِمَ أَوْ أُظْلَمَ».
- «اللَّهُمَّ إِنِّي أَعُوذُ بِكَ مِنْ زَوَالِ نِعْمَتِكَ، وَمِنْ تَحَوُّلِ عَافِيَتِكَ[2]، وَمِنْ فَجْأَةِ نِقْمَتِكَ[3]، وَمِنْ جَمِيعِ سَخَطِكَ وَعِقَابِكَ».

(١) أي مُخالَفةِ الحَقِّ.

(٢) أي زَوالِ العافيةِ مِن بدَني.

(٣) أي عَذابِك.

- «اللَّهُمَّ إِنِّي أَعُوذُ بِكَ مِنْ شَرِّ مَنْ يَمْشِي عَلَى رِجْلَيْهِ، وَمِنْ شَرِّ مَنْ يَمْشِي عَلَى أَرْبَعٍ، وَمِنْ شَرِّ مَنْ يَمْشِي عَلَى بَطْنِهِ».
- «اللَّهُمَّ لَا تَقْتُلْنَا بِغَضَبِكَ، وَلَا تُهْلِكْنَا بِعَذَابِكَ، وَعَافِنَا قَبْلَ ذَلِكَ».
- «اللَّهُمَّ رَبَّ النَّبِيِّ مُحَمَّدٍ اغْفِرْ لِي ذَنْبِي، وَأَذْهِبْ غَيْظَ قَلْبِي، وَأَجِرْنِي مِنْ مُضِلَّاتِ الْفِتَنِ».
- «الْحَمْدُ لِلَّهِ الَّذِي بِعِزَّتِهِ وَجَلَالِهِ تَتِمُّ الصَّالِحَاتُ، الْحَمْدُ لِلَّهِ الَّذِي بِنِعْمَتِهِ تَتِمُّ الصَّالِحَاتُ».
- «اللَّهُمَّ أَسْلَمْتُ نَفْسِي إِلَيْكَ، وَوَجَّهْتُ وَجْهِي إِلَيْكَ[1]، وَفَوَّضْتُ أَمْرِي إِلَيْكَ، وَأَلْجَأْتُ ظَهْرِي إِلَيْكَ، رَغْبَةً وَرَهْبَةً إِلَيْكَ، لَا مَلْجَأَ وَلَا مَنْجَى مِنْكَ إِلَّا إِلَيْكَ، ءَامَنْتُ بِكِتَابِكَ الَّذِي أَنْزَلْتَ، وَنَبِيِّكَ الَّذِي أَرْسَلْتَ».

(١) أي قَصَدتُ بِعبادَتي رِضاكَ.

- «اللَّهُمَّ اغْفِرْ لِي ذَنْبِي، وَأَخْسِئْ شَيْطَانِي، وَفُكَّ رِهَانِي(١)، وَثَقِّلْ مِيزَانِي، وَاجْعَلْنِي فِي الْمَلَإِ الْأَعْلَى(٢)».

- «الْحَمْدُ لِلَّهِ الَّذِي كَفَانِي وَآوَانِي(٣)، وَأَطْعَمَنِي وَسَقَانِي، وَالَّذِي مَنَّ عَلَيَّ فَأَفْضَلَ(٤)، وَالَّذِي أَعْطَانِي فَأَجْزَلَ(٥)، الْحَمْدُ لِلَّهِ عَلَى كُلِّ حَالٍ، اللَّهُمَّ رَبَّ كُلِّ شَيْءٍ وَمَلِيكَهُ، وَإِلَهَ كُلِّ شَيْءٍ، أَعُوذُ بِكَ مِنَ النَّارِ».

- «اللَّهُمَّ أَنْتَ خَلَقْتَ نَفْسِي، وَأَنْتَ تَتَوَفَّاهَا، لَكَ مَحْيَاهَا وَمَمَاتُهَا، إِنْ أَحْيَيْتَهَا فَاحْفَظْهَا، وَإِنْ أَمَتَّهَا فَاغْفِرْ لَهَا، اللَّهُمَّ إِنِّي أَسْأَلُكَ الْعَافِيَةَ».

---

(١) أي خَلِّص رَقَبَتِي مِن كُلِّ حَقٍّ عَلَيَّ للعِبادِ.
(٢) أي في المَقامِ الأعلَى.
(٣) أي جعَلَ لي مَسكَنًا يَدفَعُ عَنِّي الحَرَّ والبَرْدَ.
(٤) أي أحسَنَ.
(٥) أي أعظَمَ.

- «اللَّهُمَّ قِنِي عَذَابَكَ يَوْمَ تَبْعَثُ عِبَادَكَ».

- «اللَّهُمَّ إِنِّي أَعُوذُ بِكَ مِنَ الشَّيْطَانِ وَشِرْكِهِ، وَأَعُوذُ بِكَ مِنْ أَنْ أَقْتَرِفَ عَلَى نَفْسِي سُوءًا أَوْ أَجُرَّهُ إِلَى مُسْلِمٍ».

- «اللَّهُمَّ إِنِّي أَعُوذُ بِوَجْهِكَ الْكَرِيمِ(١)، وَكَلِمَاتِكَ التَّامَّةِ، مِنْ شَرِّ مَا أَنْتَ آخِذٌ بِنَاصِيَتِهِ، اللَّهُمَّ أَنْتَ تَكْشِفُ الْمَغْرَمَ وَالْمَأْثَمَ، اللَّهُمَّ لَا يُهْزَمُ جُنْدُكَ، وَلَا يُخْلَفُ وَعْدُكَ، وَلَا يَنْفَعُ ذَا الْجَدِّ مِنْكَ الْجَدُّ، سُبْحَانَكَ وَبِحَمْدِكَ».

- «لَا إِلَهَ إِلَّا أَنْتَ سُبْحَانَكَ، اللَّهُمَّ إِنِّي أَسْتَغْفِرُكَ لِذَنْبِي، وَأَسْأَلُكَ رَحْمَتَكَ، اللَّهُمَّ زِدْنِي عِلْمًا، وَلَا تُزِغْ قَلْبِي(٢) بَعْدَ إِذْ هَدَيْتَنِي، وَهَبْ لِي مِنْ لَدُنْكَ رَحْمَةً، إِنَّكَ أَنْتَ الْوَهَّابُ».

---

(١) أي بذاتِكَ الكَرِيمِ.
(٢) أي لا تُمِلْهُ إلى الباطِلِ.

• «الحَمْدُ لِلَّهِ الَّذِي رَدَّ إِلَيَّ نَفْسِي بَعْدَ مَوْتِهَا[1] وَلَمْ يُمِتْهَا فِي نَوْمِهَا، الحَمْدُ لِلَّهِ الَّذِي يُمْسِكُ السَّمَاءَ[2] أَنْ تَقَعَ عَلَى الأَرْضِ إِلَّا بِإِذْنِهِ، إِنَّ اللَّهَ بِالنَّاسِ لَرَءُوفٌ رَحِيمٌ، الحَمْدُ لِلَّهِ الَّذِي يُحْيِي المَوْتَى، وَهُوَ عَلَى كُلِّ شَيْءٍ قَدِيرٌ».

• «اللَّهُمَّ لَكَ الحَمْدُ نُورَ السَّمَاوَاتِ وَالأَرْضِ، وَلَكَ الحَمْدُ قَيِّمَ السَّمَاوَاتِ وَالأَرْضِ وَمَنْ فِيهِنَّ[3]، أَنْتَ الحَقُّ[4]، وَمُحَمَّدٌ ﷺ حَقٌّ، وَقَوْلُكَ الحَقُّ».

• «اللَّهُمَّ رَبَّ جِبْرَائِيلَ وَمِيكَائِيلَ وَإِسْرَافِيلَ، فَاطِرَ السَّمَاوَاتِ وَالأَرْضِ، عَالِمَ الغَيْبِ وَالشَّهَادَةِ، أَنْتَ تَحْكُمُ بَيْنَ عِبَادِكَ فِيمَا

---

(١) أي لم يُمِتْني أثناءَ نومي.

(٢) أي بِقُدْرَتِهِ، واللهُ مُنزَّهٌ عن المُماسَّة والمُباشَرة.

(٣) أي مُدَبِّرُها.

(٤) أي الموجودُ الذي لا شكَّ في وُجودِه.

كَانُوا فِيهِ يَخْتَلِفُونَ، اهْدِنِي لِمَا اخْتُلِفُوا فِيهِ مِنَ الحَقِّ بِإِذْنِكَ، إِنَّكَ تَهْدِي مَنْ تَشَاءُ إِلَى صِرَاطٍ مُسْتَقِيمٍ».

• «اللَّهُمَّ اهْدِنِي فِيمَنْ هَدَيْتَ، وَعَافِنِي فِيمَنْ عَافَيْتَ، وَتَوَلَّنِي[1] فِيمَنْ تَوَلَّيْتَ، وَبَارِكْ لِي فِيمَا أَعْطَيْتَ، وَقِنِي شَرَّ مَا قَضَيْتَ[2]، إِنَّكَ تَقْضِي وَلَا يُقْضَى عَلَيْكَ[3]، وَإِنَّهُ لَا يَذِلُّ مَنْ وَالَيْتَ[4]، تَبَارَكْتَ رَبَّنَا وَتَعَالَيْتَ[5]».

• «اللَّهُمَّ إِنَّا نَسْتَعِينُكَ وَنَسْتَغْفِرُكَ وَنُثْنِي عَلَيْكَ وَلَا نَكْفُرُكَ، وَنَخْلَعُ وَنَتْرُكُ مَنْ يَفْجُرُكَ[6]، اللَّهُمَّ إِيَّاكَ نَعْبُدُ، وَلَكَ نُصَلِّي

---

(١) أي لا تَقطع عوْنَك عَنِّي.

(٢) أي شَرَّ المَقدُوراتِ.

(٣) أي لا مُعَقِّبَ لِحُكْمِك ولا يَجِبُ عليكَ شيءٌ.

(٤) أي لا يكونُ ذليلًا مَن نصَرْتَه.

(٥) أي تنَزَّهْتَ عَمَّا لا يليقُ بِكَ سُبحانَكَ.

(٦) أي نَترُكُ مُوالاتَه.

وَنَسْجُدُ، وَإِلَيْكَ نَسْعَى وَنَحْفِدُ[1]، نَرْجُو رَحْمَتَكَ وَنَخْشَى عَذَابَكَ الْجِدَّ، إِنَّ عَذَابَكَ بِالْكُفَّارِ مُلْحِقٌ، اللَّهُمَّ عَذِّبِ الْكَفَرَةَ وَأَلْقِ فِي قُلُوبِهِمُ الرُّعْبَ، وَخَالِفْ بَيْنَ كَلِمَتِهِمْ وَأَنْزِلْ عَلَيْهِمْ رِجْزَكَ وَعَذَابَكَ، اللَّهُمَّ عَذِّبْ كَفَرَةَ أَهْلِ الْكِتَابِ الَّذِينَ يَجْحَدُونَ رُسُلَكَ، وَيُكَذِّبُونَ أَنْبِيَاءَكَ، وَيَصُدُّونَ عَنْ سَبِيلِكَ، وَيَجْعَلُونَ مَعَكَ إِلَهًا ءَاخَرَ، لَا إِلَهَ غَيْرُكَ، اللَّهُمَّ اغْفِرْ لِلْمُؤْمِنِينَ وَالْمُؤْمِنَاتِ، وَالْمُسْلِمِينَ وَالْمُسْلِمَاتِ، وَأَصْلِحْهُمْ وَأَصْلِحْ ذَاتَ بَيْنِهِمْ، وَأَلِّفْ بَيْنَ قُلُوبِهِمْ، وَاجْعَلْ فِي قُلُوبِهِمُ الْإِيمَانَ وَالْحِكْمَةَ، وَثَبِّتْهُمْ عَلَى مِلَّةِ رَسُولِكَ، وَأَوْزِعْهُمْ[2] أَنْ يَشْكُرُوا نِعْمَتَكَ الَّتِي أَنْعَمْتَ عَلَيْهِمْ، وَأَنْ يُوفُوا بِعَهْدِكَ الَّذِي عَاهَدْتَهُمْ عَلَيْهِ، وَانْصُرْهُمْ عَلَى عَدُوِّكَ وَعَدُوِّهِمْ، إِلَهَ الْحَقِّ».

---

(١) أي نُبادِرُ إلى طاعَتِكَ.

(٢) أي أَلْهِمْهُم.

- «لَا إِلَهَ إِلَّا اللهُ وَحْدَهُ لَا شَرِيكَ لَهُ، لَهُ الْمُلْكُ وَلَهُ الْحَمْدُ وَهُوَ عَلَى كُلِّ شَيْءٍ قَدِيرٌ، اللَّهُمَّ إِنِّي أَسْأَلُكَ بِاسْمِكَ الْأَعْظَمِ، وَجَدِّكَ الْأَعْلَى[1]، وَكَلِمَاتِكَ التَّامَّةِ، أَنْ تَغْفِرَ لِي».
- «اللَّهُمَّ إِلَيْكَ تَوَجَّهْتُ[2]، وَبِكَ اعْتَصَمْتُ[3]، وَعَلَيْكَ تَوَكَّلْتُ، اللَّهُمَّ اكْفِنِي مَا أَهَمَّنِي وَمَا لَا أَهْتَمُّ لَهُ وَمَا أَنْتَ أَعْلَمُ بِهِ مِنِّي، عَزَّ جَارُكَ[4]، وَجَلَّ[5] ثَنَاؤُكَ، وَلَا إِلَهَ غَيْرُكَ، اللَّهُمَّ زَوِّدْنِي التَّقْوَى، وَاغْفِرْ لِي ذَنْبِي، وَوَجِّهْنِي لِلْخَيْرِ أَيْنَ مَا تَوَجَّهْتُ».
- «بِسْمِ اللهِ، تَوَكَّلْتُ عَلَى اللهِ، لَا حَوْلَ وَلَا قُوَّةَ إِلَّا بِاللهِ».
- «بِسْمِ اللهِ، اللَّهُمَّ جَنِّبْنَا الشَّيْطَانَ، وَجَنِّبِ الشَّيْطَانَ مَا رَزَقْتَنَا».

---

(١) أيْ عَظَمتِكَ المُنَزَّهةِ عَنِ النَّقصِ.

(٢) أيْ قَصَدْتُ بِعِبادَتِي رِضَاكَ.

(٣) أيْ استَجَرْتُ.

(٤) أي غَلَبَ المُستَجِيرُ بِكَ وصارَ عَزِيزًا مَن التجأَ إليكَ.

(٥) أي عَظُمَ.

- «لَا إِلَهَ إِلَّا اللهُ، وَحْدَهُ لَا شَرِيكَ لَهُ، لَهُ الْمُلْكُ وَلَهُ الْحَمْدُ، وَهُوَ عَلَى كُلِّ شَيْءٍ قَدِيرٌ، آيِبُونَ[١]، تَائِبُونَ، عَابِدُونَ، سَاجِدُونَ، لِرَبِّنَا حَامِدُونَ، صَدَقَ اللهُ وَعْدَهُ، وَنَصَرَ عَبْدَهُ، وَهَزَمَ الْأَحْزَابَ[٢] وَحْدَهُ».

- «اللَّهُمَّ لَكَ الشَّرَفُ[٣] عَلَى كُلِّ شَرَفٍ[٤]، وَلَكَ الْحَمْدُ عَلَى كُلِّ حَالٍ».

- «يَا أَرْضُ رَبِّي وَرَبُّكِ اللهُ، أَعُوذُ بِاللهِ مِنْ شَرِّكِ وَشَرِّ مَا فِيكِ وَشَرِّ مَا خَلَقَ فِيكِ، وَمِنْ شَرِّ مَا دَبَّ عَلَيْكِ، أَعُوذُ بِاللهِ مِنْ شَرِّ كُلِّ أَسَدٍ وَأَسْوَدَ، وَحَيَّةٍ وَعَقْرَبٍ، وَمِنْ شَرِّ سَاكِنِي الْبَلَدِ، وَمِنْ شَرِّ وَالِدٍ وَمَا وَلَدَ».

(١) أي راجِعُون إلى ذِكرِ اللهِ.
(٢) أي جُموعَ الكافرينَ.
(٣) أي العَظَمةُ قَدْرًا لا جُثةً.
(٤) أي فوقَ كُلِّ عَظِيمٍ قَدْرًا.

- «اللهُ أَكْبَرُ أَعَزُّ مِنْ خَلْقِهِ جَمِيعًا، اللهُ أَعَزُّ مِمَّا أَخَافُ وَأَحْذَرُ، أَعُوذُ بِاللهِ الَّذِي لَا إِلَهَ إِلَّا هُوَ الْمُمْسِكُ لِلسَّمَاوَاتِ[١] أَنْ تَقَعَ عَلَى الْأَرْضِ إِلَّا بِإِذْنِهِ، مِنْ شَرِّ عَدُوِّنَا وَجُنُودِهِ وَأَتْبَاعِهِ وَأَشْيَاعِهِ مِنَ الْجِنِّ وَالْإِنْسِ، اللَّهُمَّ كُنْ لِي جَارًا[٢] مِنْ شَرِّهِمْ، جَلَّ ثَنَاؤُكَ، وَعَزَّ جَارُكَ، تَبَارَكَ اسْمُكَ، وَلَا إِلَهَ غَيْرُكَ».

- «اللَّهُمَّ أَنْتَ عَضُدِي[٣] وَنَصِيرِي، بِكَ أَحُولُ[٤]، وَبِكَ أَصُولُ[٥]، وَبِكَ أُقَاتِلُ[٦]».

- «الْحَمْدُ لِلَّهِ، اللَّهُمَّ كَمَا أَحْسَنْتَ خَلْقِي فَأَحْسِنْ خُلُقِي».

(١) أي بِقُدْرَتِهِ، واللهُ تعالَى مُنزَّهٌ عَنِ المُماسَّةِ والمُباشَرةِ.
(٢) أي مُجِيرًا، ولا يَجوزُ أنْ يُسَمَّى اللهُ "جارًا".
(٣) أي مُعِينِي.
(٤) أي أصرِفُ كَيدَ العَدُوِّ مُستَعِينًا بِكَ.
(٥) أي أحمِلُ على العَدُوِّ حتى أغلِبَه وأستَأْصِلَه مُستَعِينًا بِكَ.
(٦) أي أُقاتِلُ أعداءَكَ مُستَعِينًا بِكَ.

- «الحَمْدُ لِلَّهِ حَمْدًا كَثِيرًا طَيِّبًا مُبَارَكًا فِيهِ، غَيْرَ مَكْفِيٍّ[١] وَلَا مُوَدَّعٍ[٢] وَلَا مُسْتَغْنًى عَنْهُ[٣]، رَبَّنَا عَزَّ وَجَلَّ».

- «اللَّهُمَّ إِنِّي أَسْتَهْدِيكَ[٤] لِأَرْشَدِ أَمْرِي، وَأَسْتَجِيرُ بِكَ[٥] مِنْ شَرِّ نَفْسِي».

- «الْحَمْدُ لِلَّهِ الَّذِي يُطْعِمُ وَلَا يُطْعَمُ[٦]، مَنَّ عَلَيْنَا فَهَدَانَا وَأَطْعَمَنَا وَسَقَانَا، وَكُلَّ بَلَاءٍ حَسَنٍ أَبْلَانَا، الْحَمْدُ لِلَّهِ غَيْرَ مُوَدَّعٍ[٧] وَلَا مُكَافًى وَلَا مَكْفُورٍ[٨] وَلَا مُسْتَغْنًى عَنْهُ، الْحَمْدُ لِلَّهِ الَّذِي أَطْعَمَ

(١) أي الحمدَ.
(٢) أي حَمْدًا غيرَ مُعْرَضٍ عَنهُ.
(٣) أي حَمْدًا غيرَ مَتروكٍ.
(٤) أي أطلُبُ مِنكَ الهِدايةَ.
(٥) أي أطلُبُ مِنكَ الحِفظَ.
(٦) أي لا يحتاجُ إلى ذلك ولا يحتاجُ إلى شيءٍ.
(٧) أي الحمدَ.
(٨) أي غيرَ مَتروكٍ.

مِنَ الطَّعَامِ، وَسَقَى مِنَ الشَّرَابِ، وَكَسَا مِنَ الْعُرْيِ، وَهَدَى مِنَ الضَّلَالَةِ، وَبَصَّرَ مِنَ الْعَمَايَةِ، وَفَضَّلَ عَلَى كَثِيرٍ مِمَّنْ خَلَقَ تَفْضِيلًا، وَالْحَمْدُ لِلَّهِ رَبِّ الْعَالَمِينَ».

- «اللَّهُمَّ ارْحَمْنِي بِتَرْكِ الْمَعَاصِي أَبَدًا مَا أَبْقَيْتَنِي، وَارْحَمْنِي أَنْ أَتَكَلَّفَ مَا لَا يَعْنِينِي، وَارْزُقْنِي حُسْنَ النَّظَرِ فِيمَا يُرْضِيكَ عَنِّي، اللَّهُمَّ بَدِيعَ السَّمَاوَاتِ وَالْأَرْضِ[١] ذَا الْجَلَالِ وَالْإِكْرَامِ وَالْقُوَّةِ الَّتِي لَا تُرَامُ[٢]، أَسْأَلُكَ يَا اللهُ يَا رَحْمَنُ بِجَلَالِكَ أَنْ تُلْزِمَ قَلْبِي حِفْظَ كِتَابِكَ كَمَا عَلَّمْتَنِي، وَارْزُقْنِي أَنْ أَتْلُوَهُ عَلَى النَّحْوِ الَّذِي يُرْضِيكَ عَنِّي، اللَّهُمَّ بَدِيعَ السَّمَاوَاتِ وَالْأَرْضِ ذَا الْجَلَالِ وَالْإِكْرَامِ وَالْعِزَّةِ الَّتِي لَا تُرَامُ، أَسْأَلُكَ يَا اللهُ يَا رَحْمَنُ بِجَلَالِكَ أَنْ تُنَوِّرَ بِكِتَابِكَ بَصَرِي، وَأَنْ تُطْلِقَ بِهِ لِسَانِي، وَأَنْ تُفَرِّجَ بِهِ عَنْ قَلْبِي، وَأَنْ تَشْرَحَ بِهِ صَدْرِي، وَأَنْ تَشْغَلَ بِهِ بَدَنِي، فَإِنَّهُ لَا

(١) أي خالِقَهُما.
(٢) أي لا تُدْرَكُ.

يُعِينُنِي عَلَى الْحَقِّ غَيْرُكَ، وَلاَ يُؤْتِينِيهِ إِلَّا أَنْتَ، وَلاَ حَوْلَ وَلاَ قُوَّةَ إِلَّا بِاللهِ الْعَلِيِّ الْعَظِيمِ».

- «سَجَدَ لَكَ سَوَادِي(١)، وَءَامَنَ لَكَ فُؤَادِي، أَبُوءُ لَكَ بِالنِّعَمِ، وَأَعْتَرِفُ بِالذُّنُوبِ الْعَظِيمَةِ، ظَلَمْتُ نَفْسِي فَاغْفِرْ لِي إِنَّهُ لَا يَغْفِرُ الذُّنُوبَ إِلَّا أَنْتَ، أَعُوذُ بِعَفْوِكَ مِنْ عُقُوبَتِكَ، وَأَعُوذُ بِرَحْمَتِكَ مِنْ نِقْمَتِكَ، وَأَعُوذُ بِرِضَاكَ مِنْ سَخَطِكَ، وَأَعُوذُ بِكَ مِنْكَ(٢) لَا أُحْصِي ثَنَاءً عَلَيْكَ أَنْتَ كَمَا أَثْنَيْتَ عَلَى نَفْسِكَ».

- «الْحَمْدُ لِلَّهِ الَّذِي ذَهَبَ بِشَهْرِ شَعْبَانَ، وَجَاءَ بِشَهْرِ رَمَضَانَ، اللَّهُمَّ أَهِلَّهُ عَلَيْنَا بِالْيُمْنِ وَالْإِيمَانِ، وَالسَّلَامَةِ وَالْإِسْلَامِ».

- «اللَّهُمَّ لَا يَأْتِي بِالْحَسَنَاتِ إِلَّا أَنْتَ، وَلَا يَدْفَعُ السَّيِّئَاتِ إِلَّا أَنْتَ، وَلَا حَوْلَ وَلَا قُوَّةَ إِلَّا بِكَ، اكْشِفِ الْبَاسَ رَبَّ النَّاسِ».

---

(١) أي بَدَني.

(٢) أي من عذابك.

- «اللَّهُمَّ اشْرَحْ صَدْرِي، وَيَسِّرْ لِي أَمْرِي، اللَّهُمَّ أَعُوذُ بِكَ مِنْ وَسْوَاسِ الصُّدُورِ، وَشَتَاتِ الْأُمُورِ، وَفِتْنَةِ الْقَبْرِ، وَشَرِّ مَا يَلِجُ فِي اللَّيْلِ، وَشَرِّ مَا يَلِجُ فِي النَّهَارِ، وَشَرِّ مَا تَهُبُّ بِهِ الرِّيَاحُ، وَمِنْ شَرِّ بَوَائِقِ الدُّهُورِ(١)، اللَّهُمَّ أَغِثْنَا، اللَّهُمَّ أَغِثْنَا، اللَّهُمَّ أَغِثْنَا».

- «أَعُوذُ بِكَلِمَاتِ اللهِ التَّامَّاتِ الَّتِي لَا يُجَاوِزُهُنَّ بَرٌّ وَلَا فَاجِرٌ، مِنْ شَرِّ مَا خَلَقَ وَذَرَأَ وَبَرَأَ، وَمِنْ شَرِّ مَا يَنْزِلُ مِنَ السَّمَاءِ، وَمِنْ شَرِّ مَا يَعْرُجُ فِيهَا، وَمِنْ شَرِّ مَا يَلِجُ فِي الْأَرْضِ، وَمِنْ شَرِّ مَا يَخْرُجُ مِنْهَا، وَمِنْ شَرِّ فِتَنِ اللَّيْلِ وَالنَّهَارِ، وَشَرِّ الطَّوَارِقِ(٢) إِلَّا طَارِقًا يَطْرُقُ بِخَيْرٍ يَا رَحْمَنُ».

- «اللَّهُمَّ مَنْ أَحْيَيْتَهُ مِنَّا فَأَحْيِهِ عَلَى الْإِسْلَامِ، وَمَنْ تَوَفَّيْتَهُ مِنَّا فَتَوَفَّهُ عَلَى الْإِيمَانِ».

---

(١) أي دَواهِيه.

(٢) جمعُ طارِقٍ وهو كُلُّ ءاتٍ باللَّيل.

- «بِسْمِ اللهِ الْكَبِيرِ[١]، أَعُوذُ بِاللهِ الْعَظِيمِ مِنْ شَرِّ عِرْقٍ نَعَّارٍ[٢] وَمِنْ شَرِّ النَّارِ».

- «بِسْمِ اللهِ، أَذْهِبْ عَنِّي السُّوءَ وَفُحْشَهُ بِدَعْوَةِ نَبِيِّكَ ﷺ الطَّيِّبِ الْمُبَارَكِ الْمَكِينِ عِنْدَكَ[٣]، بِسْمِ اللهِ».

- «اللَّهُمَّ اغْفِرْ لَنَا وَلَهُ وَأَعْقِبْنَا عُقْبَى صَالِحَةً، اللَّهُمَّ اغْفِرْ لِأَوَّلِنَا وَءَاخِرِنَا، وَحَيِّنَا وَمَيِّتِنَا، وَذَكَرِنَا وَأُنْثَانَا، وَشَاهِدِنَا وَغَائِبِنَا، وَصَغِيرِنَا[٤] وَكَبِيرِنَا».

- «اللَّهُمَّ اغْفِرْ لِي، وَارْفَعْ دَرَجَتِي فِي الْمَهْدِيِّينَ، وَأَخْلِفْنِي فِي الْغَابِرِينَ[٥]، وَاغْفِرْ لَنَا رَبَّ الْعَالَمِينَ».